

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
تخصص اتصالات عامة
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
بن أمينة هاجر – عونالي نجلاء

شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري.

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة فيسبوك بجامعة محمد خيضر بسكرة.

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	هشام عبادة
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	نبيل لحر
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	محمود عياد

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

الآية 32 من سورة البقرة

شكر وعرفان

تم بحمد الله ونوعه إتمام إنجاز هذا
البحث حاملين معه راية الشكر
والعرفان إلي الأستاذ المشرف لحرر
نبيل الذي سهر في متابعة هذا البحث
والذي لم يبخل علينا طيلة مساره هذا
البحث بتوجيهاته وإرشاداته القيمة
والذي كان العين الساهرة على كل
مجريات وحيثيات هذا البحث كما
نشكر كل من ساهمة من قريب أو
بعيد في إتمام هذا البحث وخاصة
الأستاذ ميدني شايب ذراع بقسم
العلوم الاجتماعية وأيضا زملائي
الطلبة

الإهداء

إلى من وضع المولى، سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووفرها في
كتابه العزية (أمي الحبيبة)

إلى خالد الذكر الذي وفاته المنية منذ عدة سنوات وكان خير مثال
لرب الاسرة (ابي المتوفى)

إلى من اعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة (أخي المحترم)

والى كل من أخواتي أنيس، عماد، أمنة، ألاء

والى لم تنسى تذكيري بطلب العلم القائلة أقروا، أقروا جدتي
وحبيبة قلبي اتمنى لها الشفاء العاجل

والى كل من كان سند لي في حياتي جدي حفظه الله

والى أبي الثاني الذي كان حريص على دراستي حفصي مصطفى

والى كل من وقف بجاني صبرينة وأمينة وصديقتي رميصاء

واهدي هذا النجاح إلى صديقتي المتوفاة سعاد طاووس رحمها الله

ارجوا أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن يكون فيه الفائدة

هاجر

الإهداء:

بعد إنجاز هذا البحث بتوفيق من الله عز وجل لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي هذا العمل إلي الوالدين الكريمين الذين سهر على تعليمي بتضحيات و كان لي سنداً في شدائد و المحن و كانت دعوتهما لي بالتوفيق و النجاح أطال الله في عمرهما - إلي زوجي العزيز الذي كان لي سنداً و نبراساً طيلة مسار هذا البحث - .
إلي إخوتي و بناتي قرّة عيني و روجي ملاك و ماريّا خديجة و كل أقاربي و أهليو خاصة كل زملائي و صديقاتي.

نجلاء

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الوطنية، وقد اخترنا فيسبوك كأ نموذج، وهذا لكونه يحتل الصدارة في ترتيب المواقع الاجتماعية والذي يعد الأول استخداما لدى الشباب الجامعي. وهو الوسيلة الأكثر انتشارا ورواجا بين أوساط الشباب خاصة الشباب الجامعي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات البحثية والمنهجية منهج المسح بالعينة والعينة القصدية، كما تم الاعتماد على أداة الملاحظة البسيطة والاستمارة والذي تم تقسيمه إلى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا جامعيًا الذين يستخدمون موقع الفيسبوك.

وبعد عملية البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة أسفرت النتائج عما يلي:

1. يتم استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق Facebook.

2. يعمل الشباب الجامعي على استخدام البرامج الثقافية عبر Facebook

3. يتم إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي عبر تطبيق Facebook.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، الهوية الوطنية. الشباب الجامعي

Study summary :

This study aimed to reveal the relationship between the uses of social networking sites and national identity, and we chose Facebook as a model, and this is because it occupies the forefront in the ranking of social sites, which is the first in use among university youth. It is the most widespread and popular method among young people, especially university youth.

In order to achieve the objectives of the study, a set of research and methodological tools were relied upon, the sample survey approach and the intentional sample, as well as the simple observation tool and the questionnaire, which was divided into three axes, to collect data and information. The study sample consisted of 50 university students who They use Facebook.

After the research process and answering the questions of the study, the results resulted in the following :

1. University youth are used to the national language of Facebook application
2. University youth use cultural programs via Facebook :
3. National values are highlighted among university youth through the Facebook application

Keywords : social networking sites, Facebook, national identity. university youth

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	شكر وعرقان
/	الإهداء
/	ملخص
I-III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة.
6	2- تساؤلات الدراسة.
7	3- أهداف الدراسة.
7	4- أسباب اختيار الموضوع.
7	5- أهمية الدراسة.
8	6- الدراسات السابقة.
12	7- مجالات الدراسة
13	8- مجتمع الدراسة
14	9- العينة الدراسة وطريقة اختيارها.
17	10- منهج الدراسة.
19	11- أدوات جمع بيانات الدراسة.
21	12- تحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
25	أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي.
25	1-تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.
27	2-نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.
30	3-خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.
33	4- أشكال شبكات التواصل الاجتماعي.
36	5-مجالات شبكات التواصل الاجتماعي.
37	6-وظائف شبكات التواصل الاجتماعي.
38	7-إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.
39	ثانياً: موقع الفيسبوك
39	1-تعريف موقع الفيسبوك.
40	2-مميزات الفيسبوك.
41	3-إيجابيات وسلبيات الفيسبوك.
46	ثالثاً: الهوية الوطنية
46	1- تعريف الهوية الوطنية.
46	2- مكونات الهوية الوطنية.
47	3- أهمية الهوية الوطنية.
48	4- مقومات الهوية الوطنية.
48	5- معالم ومؤشرات الهوية الوطنية ومقاييسها.
49	6- نتائج الهوية الوطنية.
50	رابعاً: الشباب الجامعي.
50	1 - تعريف الشباب الجامعي.

50	2- الخصائص المميزة لشباب الجامعي.
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.	
56	1- عرض الجداول وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
92	2- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
96	3- الاستنتاج العام
99	خاتمة
101	قائمة المراجع
107	الملاحق

رقم	عنوان الجدول	صفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	15
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم	16
3	يوضح المواضيع التي يتصفحها أفراد العينة غالبا	56
4	يوضح المواضيع الدينية التي يتصفحها أفراد العينة	57
5	يوضح مساهمة افراد العينة في نشر القيم الدينية	58
6	يوضح مساعدة الفيسبوك أفراد العينة على إشباع المعارف الدينية	60
7	يوضح انعكاس المحتوى الديني على سلوكيات وثقافة أفراد العينة في الواقع المعاش	62
8	يوضح اللغة المستخدمة من طرف أفراد العينة	63
9	يوضح اعتماد أفراد العينة على لغة الرموز والاختصارات في عملية التواصل	64
10	يوضح أسباب اعتماد أفراد العينة على لغة الرموز والاختصارات	66
11	يوضح صعوبة طرح القضايا والموضوعات الناتجة عن صعوبة فهم اللغة من طرف أفراد العينة	68
12	يوضح تقييم أفراد العينة لتأثير اللغة في عملية التواصل	69
13	يوضح آثار اللغة المستخدمة من طرف أفراد العينة	71
14	يوضح البرامج الثقافية التي يتابعها أفراد العينة	72
15	يوضح اعتبار أفراد فيسبوك أداة للتبادل الثقافي بين المجتمعات	73
16	يوضح طبيعة البرامج الثقافية	74
17	يوضح طبيعة البرامج الثقافية	75
18	يوضح مساعدة البرامج على الالتزام بالعادات والتقاليد من طرف أفراد العينة	77
19	يوضح أفضلية البرامج من طرف أفراد العينة	78

قائمة الجداول:

79	يوضح كيفية التعامل مع البرامج الثقافية العصرية العالمية من طرف أفراد العينة	20
81	يوضح مناقشة أفراد العينة المواضيع الوطنية مع الأصدقاء	21
83	يوضح مساهمة أفراد العينة في نشر القيم الوطنية	22
84	يوضح آراء أفراد العينة حول فاعلية فيسبوك في الدفاع عن الثوابت الوطنية	23
86	يوضح مساعدة فيسبوك أفراد العينة في تحسين صورة ومكانة الوطن	24
87	يوضح مساهمة أفراد العينة في تعزيز روح الوحدة الوطنية	25
89	مشاركة أفراد العينة أصدقاءهم المهرجانات والأعياد الوطنية	26
90	يوضح كيفية تقييم أفراد العينة أثار فيسبوك على عناصر الهوية الوطنية	27

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
15	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
16	توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم	2



مقدمة

شهدت السنوات الاخيرة و خاصة منذ التسعينات بروز تكنولوجيا مستمرة و دائمة في الاتصالات سوء كان ذلك على مستوى تطور تكنولوجيا الإعلام والمعلومات أو على مستوى مراكز وقواعد المعلومات وأصبحت مفاهيم عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال ، حقائق ملموسة في الوقت الحاضر حيث اختزل التطور التكنولوجي الانعزال العقلي المعرفي للإنسان إلى الحد الأدنى وتجسد ذلك من خلال متابعة الأخبار والحصول على المعلومات ونشر الثقافة ، بالإضافة إلى تبادل المعلومات الإعلامية و مختلف النشاطات الإنسانية الأخرى وذلك من خلال إنشاء مراكز المعلومات قادرة على تلقي ملايين المكالمات اللاسلكية في الثانية الواحدة والرد على الأسئلة والاستعلامات في شتى المجالات.

كما عرف هذا العصر امتزاج في تكنولوجيا الإعلام والمعلومات مع وسائل الاتصال الحديثة، حيث تطورت الأجهزة تقنيا وأصبح الاتصال إلكترونيا وتبادل الأخبار ونقل المعلومات بين شبكات الحواسيب، مما أتاح بروز وسيلة اتصال جديدة على الساحة يمكن للمشاركين فيها تحميل المعلومات اللازمة لهم في أداء وظائفهم من خلال شاشة الحاسوب بواسطة الأنترنت.

أصبحت الأنترنت تؤدي أغراض متعددة منها الربط مع كافة أجزاء العالم وإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في شتى المجالات فهي تسعى إلى التواصل و إزالة الفواصل بين كل دول العالم حيث تحول هذا الأخير إلى قرية واحدة ، بمساعدة تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت أجهزة الحاسوب و الأدوات الالكترونية قادرة على تحقيق الاتصال المباشر و الآني مع بعضها البعض إلا أن استخدام الأنترنت لم يعد مقتصرًا على جمع المعلومات و الاطلاع على ابرز المواقع الإخبارية فقط، بل تعدى ذلك إلى إنشاء مواقع خاصة، و الذي يعد نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ و تبلور في بيئة الأنترنت و التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف المستخدمين لأنها أعطت لهم الفرصة للتواصل و التعبير و المشاركة و قلصت المسافات بين الأفراد، و لعبت دورا بارزا في عملية تحصيل و تحليل

الأخبار و المعلومات و تبادلها بين المستخدمين و ذلك من خلال تبادل الصور و الفيديوهات و الأخبار و المدونات الصوتية بين مشتركى شبكة الانترنت و خلقت نوعا من التواصل بين أصحابها و مستخدميها من جهة و المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى و تعددت شبكات التواصل الاجتماعي منها : فيسبوك و تويتر و اليوتيوبالخ

إن هذه التكنولوجيا فتحت الباب على مصراعيه للانتقال الحر لمصادر البيانات و المعارف و المعلومات متجاوزة بذلك الحدود السياسية و الجغرافية لدول العالم مختصرة الزمان و المكان و موفرة للأفراد و المؤسسات الكثير من الخدمات و المعلومات حيث انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأفراد ولا سيما فئة الشباب باعتبارها وسيلة سريعة للتواصل بينهم ، فقد يسرت احتياجات الشباب نظرا لسهولة الانضمام إليها ، كما تعد وسيلة إعلانية لترويج البضائع و السلع و المنتجات و الأفكار و تنظيم الفعاليات و المحاضرات و المهرجانات بالإضافة إلى ذلك تزويد الشباب بالأخبار التي تحدث حول العالم بسرعة وفعالية و تربطهم بالحدث فور حدوثه ، بالإضافة إلى أنها توفر لهم مساحة للترفيه و التسلية.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم ما أفرزته خدمات الجيل الثاني و ساهم في ذلك ظهور شبكة الإنترنت و بفضل هذا كله شهد الاتصال الإلكتروني انتشارا و اسعا بين كل شرائح المجتمع و احتل مكانة هامة في تفاعلاتها الاجتماعية اليومية و مع تصاعد وتيرة استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم الأدوات الاتصالية شيوعا و اقبالا من قبل كل فئات المجتمع و خاصة الشباب الجامعي.

ومن بين هذه الوسائل موقع الفيسبوك الذي صار له حضورا مميزا في حوارات و مناقشات الشباب الجامعي في معالجة عديد القضايا الاجتماعية الاقتصادية منها و حتى السياسية و لعل أبرز هذه المواضيع موضوع تشكيل الهوية الوطنية و محاولة معالجتها بكل مقوماتها و أبعادها سواء على مستوى المحلي او العالمي و كيفية إيجاد الآليات و الوسائل للحفاظ عليها.

ولمعالجة هذا الموضوع فقد تم تقسيم البحث الى الأربعة فصول، حيث تمحور الفصل الأول بعنوان "المقاربة المنهجية للدراسة" تتضمن الإشكالية الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والأسباب ودوافع الذاتية والموضوعية، أهمية الدراسة و أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم وكذلك عرض الدراسات السابقة التي تزودنا بخلفية معرفية عن الموضوع، وأيضا نوع الدراسة ومنهجها، إضافة الى أدوات البحث وجمع البيانات حيث اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعلومات حول الموضوع ، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى مجالات الدراسة من المجال مكاني والزماني وبشري، وفي الفصل الثاني بعنوان "الإطار النظري للدراسة" الذي تناولنا فيه التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي وأشكال شبكات التواصل الاجتماعي، مجالات شبكات التواصل الاجتماعي وظائف الشبكات التواصل الاجتماعي و ايجابياتها وسلبياتها، أولا تم التعريف بالموقع الفيسبوك ومميزات الفيسبوك وإيجابيات وسلبيات الفيسبوك، وثانيا: بالهوية الوطنية وتتضمن تعريف الهوية الوطنية ومكونات الهوية الوطنية وأهمية الهوية الوطنية، مقومات الهوية الوطنية ونتائجها ، كما قمنا بتعريف الشباب الجامعي وخصائصه.

أما الفصل الثالث، بعنوان "الإطار تطبيقي للدراسة": الذي يحتوي على ما يلي: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، وفي الفصل الرابع عرض النتائج الدراسة والاستنتاج



المقاربات المنهجية للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الهوية الوطنية أحد المواضيع الهامة التي أصبحت محل اهتمام من طرف أغلبية الفاعلين المهتمين بالشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي...الخ، والمجال الانساني والاجتماعي بشكل عام. وهذا يعود لتعدد الثقافات وتنوع اللهجات على مستوى المجتمع المحلي. غير أن توسع حركة الاتصال وامتداد حركة العلاقات الاجتماعية بين مختلف الشعوب، بفعل التقدم التكنولوجي وإفرازات ومتطلبات العولمة، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة وعالم مفتوح على كل الثقافات، ما ساعد على تعزيز عمليات التفاعل والتمازج بين مختلف الهويات والقوميات المشكلة لمختلف الامم والشعوب.

فموضوع الهوية الوطنية شكل اهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي والاعلامي، لما له من علاقة وطيدة ومباشرة بالانتماء والولاء الاجتماعي للأفراد، وكذا الحفاظ على متانة وسيرورة النسيج الاجتماعي العام للمجتمعات، والدفع بعجلة التنمية والرقي والازدهار لمختلف الامم والمجتمعات. ومع تسارع التطور التكنولوجي والانفتاح المجتمعي، وظهور شبكات التوصل الاجتماعي التي شكلت أداة ووسيلة مهمة وفعالة في عملية التغير الاجتماعي، والتي أصبحت مجالاً خصبا وفضاءً واسعاً للمشاركة الواسعة لمختلف فئات المجتمع في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية الخ.

ولطرح مختلف الأفكار والنقاشات التي تهتم الشأن الإنساني العام.

ولعل أبرز هذه الفئة هي الشباب الجزائري هذا الاخير الذي يعتبر الشريحة الأكثر استخداماً لهذه الشبكات، لما لها من دور واسهام كبيرين في تفعيل عمليات التواصل والتفاعل بينهم. من خلال طرح الافكار ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية. الخ. أي القضايا ذات الصلة بالمقومات الوطنية. وهذا بغية إثبات الهوية والوجود في ظل ازدهام وتشابك وتعدد الثقافات بفعل افرازات العولمة.

وخاصة الشباب الجامعي الذي يعتبر صفة ونخبة المجتمع، لما يمتلكه من زخم وكم علمي وقدرة معرفية تساعده على تحليل وتشخيص المواقف الاجتماعية، والتي تميزه عن بقية افراد المجتمع الآخرين.

لذلك ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ميلاد الهوية الوطنية للفرد تساير وتعزز مبادئ عملية التحول والتغيير الذي عرفه المجتمع بشكل عام، والمجتمع العربي والجزائري بشكل خاص. وتشكل شبكة الفيسبوك أحد أبرز شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وأكثر انتشارا، وذلك لسهولة استعمالها بين الشباب خاصة، والذي يتناول فيها اغلب المواضيع الخاصة به (اجتماعية ثقافية رياضية...الخ). والتي من ضمنها موضوع الهوية الوطنية بمختلف أبعادها الدينية واللغوية والثقافية.

إذن تعتبر فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات استخداما واستعمالا لشبكة الفيسبوك نظرا لدورها الفعال في اكتسابه لمختلف المعارف وخبرات والمعلومات التي تشكل معالم حياته اليومية والمستقبلية ولعل أبرز هذه المواضيع موضوع الهوية الوطنية.

لذلك حاولت هذه الدراسة ايجاد العلاقة بين الشبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي الجزائري من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما علاقة شبكة الفيسبوك بتشكيل الهوية الوطنية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة؟

2- تساؤلات الدراسة:

س1: ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق facebook؟

س2: ما مدى استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق facebook؟

س3: إلى أي مدى تستخدم البرامج الثقافية الوطنية عبر facebook؟

س4: هل يساعد تطبيق facebook في إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي؟

3-أهداف الدراسة:

- 3-1- معرفة ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق facebook.
- 3-2 - أبحر مدى استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق facebook.
- 3-3- توضيح مدى استخدام البرامج الثقافية الوطنية عبر facebook.
- 3-4- معرفة مدى مساعدة تطبيق facebook في إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي.

4-أسباب اختيار الموضوع:

4-1- الأسباب ذاتية:

- أ- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع لحدائته وجدته.
 - ب- الشعور بمشكلة الدراسة وهي علاقة شبكة الفيسبوك بالهوية الوطنية.
- #### 4-2-الاسباب الموضوعية:
- 4-3- الغوص في تحليل وتفسير علاقة شبكة الفيسبوك بالهوية الوطنية
 - 4-4- دراسة هذه العلاقة من وجهة نظر التخصص (اتصال وعلاقات العامة)
- #### 5- أهمية الدراسة:

تبرز القيمة العلمية: من خلال:

- إبراز معالم الهوية الوطنية وعلاقتها باستخدام الشباب الجامعي موقع شبكة الفيسبوك.
- توضيح مدى تداول قضايا الهوية الوطنية على صفحات شبكة الفيسبوك من طرف الشباب الجامعي.
- محاولة تشكيل معالم الهوية الوطنية لشباب الجامعي عن طريق استخدام شبكة الفيسبوك.

* القيمة العملية: من خلال:

- محاولة دراسة موضوع الهوية الوطنية واستخدامات شبكة الفيسبوك من طرف شباب الجامعي من زاوية تخصص اتصال وعلاقات العامة
 - إثراء المكتبة العلمية بمثل هكذا مواضيع التي تتناول قضايا الهوية الوطنية وشبكات التواصل الاجتماعي.
 - تشجيع الدارسين والباحثين في علوم الاتصال والعلاقات العامة الى التطرق الى مواضيع الهوية الوطنية وشبكات التواصل الاجتماعي.
- 6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- * دراسة الباحثة تومي خنساء.2017/2016. بعنوان دورة الثقافة الجماهيرية في تشكيل الهوية الشباب الجامعي. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال. جامعة محمد خيضر بسكرة تناوله دراستها الثقافة الجماهيرية ودورها في تشكيل الهوية الوطنية، وهدفت الى معرفة الكشف عن مدى تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية بالنسبة لعماد الأمة وقوتها.
- وكذا التعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بسليط الضوء على ابعاد وجوانب الثقافة والهوية معا ومدى انتشارها بينهم من خلال ايضاح أهمية العامل اللغوي وما تعرض له نتيجة الاحزمة الثقافية الاستهلاكية الطابع ومادية النزعة، صف الى ذلك الكشف عن العناصر الوطنية وأهميتها بالنسبة للهوية الجزائرية وقوميتها، كذلك الكشف عن أهم القيم المستوردة نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الاعلام والاتصال الحديثة.
- وقد انطلقت الدراسة من تساءل رئيس تمثل في التالي:

كيف تعمل الثقافة الجماهيرية على تشكيل هوية الشباب الجامعي؟

أما التساؤلات الفرعية فتلخصت في:

- كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الدينية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
 - كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على اللغة والعناصر الوطنية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
 - كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الاجتماعية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كمنهج رئيس في عملية التحليل والتفسير
- اضافة الى مجموعة من الأدوات البحثية اهمها الاستمارة والملاحظة والمقابلة.
- وقد توصلت الى النتائج التالية:
- الثقافة الجماهيرية هي مجموعة احزمة ثقافية اعلامية تعمل على جميع الاصعدة الموجهة للشباب.
 - وما هدفت إليه هذه الدراسة السوسي واتصالية وهو معرفة كيف تعمل الثقافة الجماهيرية الاستهلاكية.
 - الالمام بالعناصر الدينية المميزة للثقافة الإسلامية والجانب الديني للهوية.
 - اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ووعاء الثقافة العربية ومنبت هويتها وهي اللغة الاكثر استعمالا من طرف الشباب الجامعي.
 - كشف أهم القيم المستوردة نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الاعلام الاتصال الحديثة، والتغلغل الثقافي والاستهلاكي بين الشباب الجامعي.
 - ايضاح طبيعة الوعي الذي شكلته الثقافة الجماهيرية لدى شريحة حساسة ومهمة من الفئات المكونة للمجتمع.
 - التعرف على العناصر الاجتماعية وما تعرضت له نتيجة صناعة الثقافة وسلعنتها، واهمية هذه المقومات في تكوين وتماسك الأمة الجزائرية.

الدراسة الثانية:

* تومي فضيلة: تحت عنوان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكل الهوية الافتراضية دراسة ميدانية لتمثلات عينة من المستخدمين الجزائريين لموقع الفيسبوك خلال الفترة (2014 - 2015)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015 - 2016.

* إشكالية الدراسة:

عالمة الإشكالية مسؤولة الهوية باعتبارها مجموعة من الخصائص والسمات الخاصة والعامّة المشتركة التي تجمع بين مجموعة من الأفراد، وركزت على الهوية الرقمية او الافتراضية والتي انبعثت من تسارع وتطور تكنولوجيات الاتصال أي التسابق في خلق بيئات رقمية وفضاءات افتراضية متعددة من طرف الافراد والجماعات وهذا من خلال الإجابة عن التساؤل الجوهرى وهو: ما هو أثر استخدام موقع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على تشكيل الهوية الافتراضية للمستخدمين الجزائريين

* تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المستخدمين الجزائريين؟

- هل تختلف الدوافع والحاجات التي تسعى لتحقيقها المستخدمين الجزائريين من الجنسين عند تسويق صور عن ذواتهم مخالفة لهويتهم الحقيقية على حساباتهم في موقع الشبكة الاجتماعية الفاييبوك؟

- هل تعتبر الهوية الافتراضية لدى الجنسين من المستخدمين امتداد تقنيا للهوية الحقيقية أم تعد مزيجا بينهما أو تعد هوية بديلة عنها في هذا الصياغ؟

*مجتمع البحث وعيناته: يتشكل مجتمع البحث لهذه الدراسة من كل مستخدمي موقع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك أما العينة فقد تم الاعتماد على العينة القصدية والتي تم فيها اختيار مجموعة من المستخدمين الجزائريين بطريقة عمدية من الجمل المستخدمين الجزائريين والقاطنين بولاية ورقلة.

أما بالنسبة لمنهج البحث وأدواته: تم اعتماد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي والذي يعتبر نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات، واحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا وكيفية.

*الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال تقييمنا للدراسات السابقة الذكر نجد أن أوجه الاستفادة تجسدت:

من حيث: أهداف الدراسة:

- أن كلتا الدراستين تهدفان تهدف إلى إبراز الفيسبوك كأداة فعالة في إبراز الهوية سواء الافتراضية أو الموضوعية لدى الشباب الجامعي.

*من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

- نجد أن الدراسة الثانية استخدمت منهج المسح ما يوافق دراستنا.

*من حيث نوع الدراسة:

- اشتركت الدراستان في الدراسة الوصفية وهذا ما يوافق دراستنا.

*من حيث أدوات الدراسة:

-تم استخدام أدوات بحثية متمثلة الملاحظة والاستمارة وهذا ما استخدمته الدراستين السابقتين.

***من حيث المتغيرات:**

اشتركت دراستنا في متغيرات الهوية الوطنية والشبكة الفايبروك والشباب الجامعي وهي تقريبا نفس متغيرات الدراساتين السابقتين.

***من حيث نتائج الدراسة:**

- من خلال اطلاعنا على مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراساتين، فقد مكنتنا من الحصول على المعلومات أعطت لنا نظرة وكونت لنا رؤية عن المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع دراستنا سواء ما تعلق بالجانب المنهجي أو النظري أو التطبيقي.

7- مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة اساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس المعارف النظرية في الجانب الميداني:

7-1- المجال المكاني:

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات الكافية عن موضوع الدراسة المتمثل في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفايبروك) وعلاقتها بالهوية الوطنية عند الشباب الجامعي طلبة الماستر لدى قسمي العلوم الاجتماعي والانسانية، أجريت هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة، وبالضبط في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

7-2- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري عينة الدراسة او الأفراد الذين شملتهم الدراسة، حيث اجريت هذه الدراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. من قسمي العلوم الانسانية والاجتماعية. والذي بلغ عددهم خمسون (50) طالبا. موزعين على ثلاث وثلاثون (33) طالبا من كلية العلوم الانسانية. وسبعة عشر (17) من كلية العلوم الاجتماعية.

3-7 - المجال الزمني:

وهي المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع إلى غاية انتهائه، أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022-2023 قمنا بالتفكير بعنوان مبدئي في شهر سبتمبر 2022. ثم تمت مناقشة العنوان من طرف اللجنة العلمية لقسم العلوم الإنسانية.

بعد ذلك تم ضبط الموضوع بصفة نهائية في شهر نوفمبر 2022، وتضمنت هذه الدراسة جانبين: جانب نظري وجانب آخر ميداني.

* الجانب النظري : قد استمر البحث عن جمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2022 إلى أواخر شهر فيفري 2023.

قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة والاستبيان شرع تصميم الاستمارة وعرضها على المحكمين ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة، ثم تفريغها وتحليلها بداية شهر مارس 2023 إلى غاية منتصف شهر أفريل 2023.

8- مجتمع الدراسة :

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج " ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة¹.

¹ - محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011، ص384.

ومجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون موقع الفاسبوك. ولأن مجتمع البحث عادة ما يكون كبيرا، يصعب على الباحثين إجراء دراسة مسحية شاملة على جميع مفردات مجتمع البحث ويلجأ الباحثين في أغلب البحوث العلمية الى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة.

9- العينة الدراسة و طريقة اختيارها:

العينة تخضع لعدة اعتبارات علمية ففي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي.

"فالعينة عبارة عن جزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما¹."

ويعرفها موريس انجرس: "أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا²."

فبعد تحديد المجتمع الدراسة والتي يتمثل في طلبة الجامعيين قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية.

العشوائية القصدية: إختارنا العينة القصدية او العمدية وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفردات البحث بعناية ولا مجال للصدفة.

نجد العينة نموذجيا يشمل وحدات المجتمع الاصلي ممثلا له تمثيلا جيدا بحيث يحتل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغنى الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات

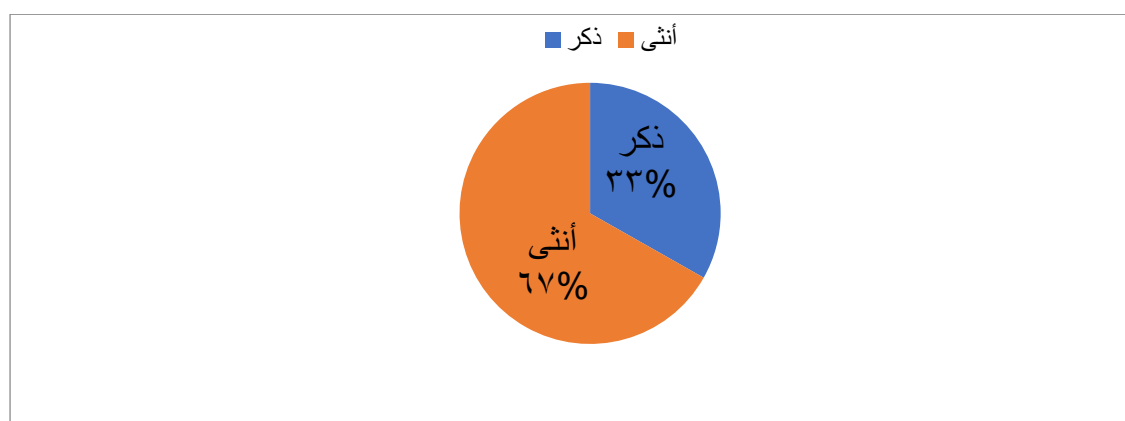
¹ محمد بن مرسللي: منهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003، ص170.

² محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد9، الجزائر، جوان 2017، ص313.

المجتمع الاصلي. وتمثلت عينه الدراسة في العينة القصدية في العلوم الانسانية طلبة علوم الاعلام والاتصال (اتصال وعلاقات العامة) من جامعة محمد خيضر بسكرة القطب الجامعي شتمه (مستخدمي الفيسبوك).

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	احتمالات الجنس
%34	17	ذكر
%66	33	أنثى
%100	50	المجموع



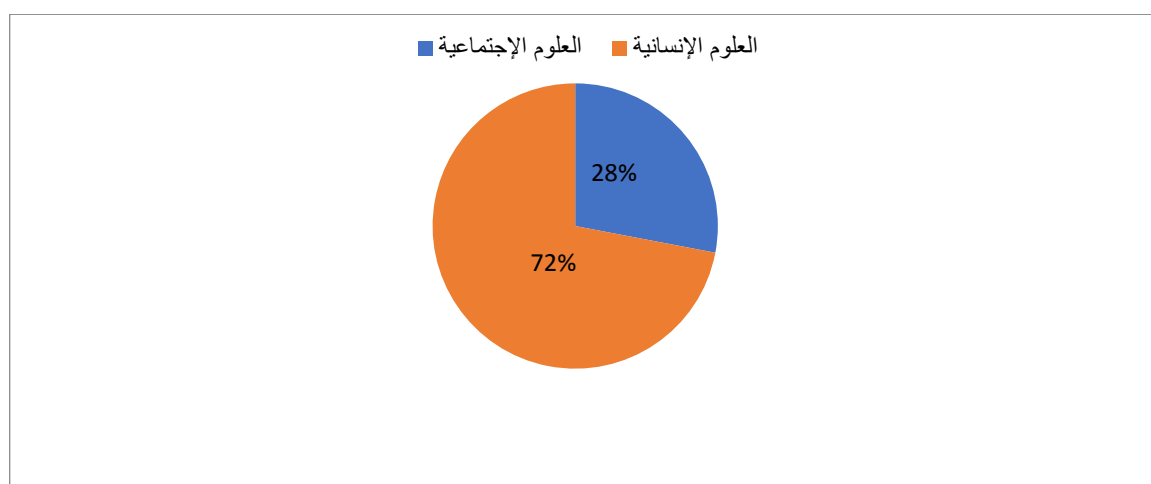
شكل رقم: (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن أكثر المتصفحين والمستخدمين لشبكات التواصل وخاصة موقع الفايسبوك هن من شريحة الإناث أي الطالبات والتي بلغت نسبتها 66% وهذا يرجع لسهولة استخدامه من جهة، إضافة إلى انه لا يتطلب منهن جهدا كبيرا في استخدامه. أيضا لأنه يعتبر هذا الموقع الأكثر استعمالا وانتشارا بين المستخدمين وخاصة الطالبات الجامعات. غير أن فئة الذكور أي الطلاب الجامعيين لهم أيضا نصيب من هذا الاستخدام

والذي بلغ نسبته %34. وهذا ايضا بغية معالجة عديد القضايا خاصة منها العلمية والدينية والوطنية.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القسم

القسم	الاحتمالات	التكرار	النسبة
علوم اجتماعية		14	%28
علوم إنسانية		36	%72
المجموع		50	%100



الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القسم

من خلال الجدول المذكور أعلاه نجد موضوع استخدام الفيسبوك وعلاقته بموضوع القضايا الوطنية خص مجموعة من الشباب الجامعي الدارسين في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وهذا طبعا الى ان هؤلاء الشباب الجامعي أي الطلبة من أكثر المهتمين بالقضايا التي تمس الشأن الانساني والاجتماعي. حيث بلغت نسبة الطلبة في العلوم الانسانية %72 وهذا بطبيعة الحال الى انتماء الطالب شخصيا أي الباحث الى هذه الكلية، اضافة الى معرفة نظرة وراء استخدام هذه الفئة من الشباب الجامعي في معالجة قضايا التي تخص الشأن

الوطني. أيضا شملت طلبة العلوم الاجتماعية والتي بلغت 28% نظرا لان هذه الفئة لها اهتمام بالمواضيع الاجتماعية والتي من بينها القضايا الوطنية.

10- منهج الدراسة:

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعبد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج " على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة مجموعة من القواعد العامة، التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

ويعرف أيضا: انه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح هدف كل بحث علمي.²

إذن يعتبر المنهج الطريقة والوسيلة التي يتم من خلالها كشف الحقيقة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية. لذلك تختلف المناهج باختلاف الظواهر المدروسة. كما ان طبيعة الموضوع تفرض على مجموعة البحث إتباع منهج معين، حيث يعرفه بانه: مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، وقد تعددت أنواعه حسب المحاور التي يعالجها، فهناك المسوح الاجتماعية من حيث وقت تنفيذها والتي تنقسم إلى المسوح الاجتماعية الدورية والمسوح الاجتماعية العارضة.

¹ عبد الرحمن يدوي: مناهج البحث العلمي، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 2000، ص8.

² صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. ط، دار الفائز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012،

وهناك المسوح الاجتماعية من حيث طبيعة البحث، والتي تصنف الى المسوح الاجتماعية العامة والمسوح الاجتماعية الخاصة.

ومن هذا تعريف منهج المسح الاجتماعي: بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي او جماعة معينة.¹

أما من حيث حجم مجتمع الدراسة فتصنف المسوح الاجتماعية الى المسوح الاجتماعية الشاملة والمسوح الاجتماعية بالعينة والذي هو الملائم في دراستنا حيث تعرف المسوح الاجتماعية بالعينة بأنها: المسح بالعينة تعميما لجزء من المجتمع الاحصائي بشرط ان يشمل هذا الجزء على سمات المجتمع المنسوب له.

مميزاته:

- 1- توفير الوقت والجهد والتكاليف.
- 2- زيادة دقة المعطيات الإحصائية.
- 3- التعامل مع حالات استحالة الشمول التام.²

¹ - ميادة القاسم، مناهج البحث الاجتماعي و تطبيقاتها في علم الاجتماع، دراسة سوسولوجية تحليلية، قسم علم الاجتماع، مجلة عربية، كلية الآداب في جامعة ماردين ، حلب سابقا، العدد الواحد و الثلاثون ، 2 ماي 2021 م، ص 536.

² - يحي سعد، المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي، دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة 2021/08/31، موقع مكتبتك .com maktabtk

11- أدوات جمع البيانات الدراسة:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لان طريقة اختيار أدوات جمع البيانات وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بان يكون بحثا متكاملا وموضوعيا الى حد ما.

فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان باعتبارها أكثر الادوات ملائمة لموضوع دراستنا:

1- الملاحظة:

هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع

الحقائق والمعلومات وبهذا فالملاحظة " تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل لنتائج، والحصول على أدق المعلومات. وحسب **FREY** فان الملاحظة تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات.

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة اعتمدنا عليها والملاحظة أنواع وعليه تم إتباع:

الملاحظة البسيطة التي لا يكون لها تحضير مسبق، ولا تخضع للضبط العلمي، والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي¹.

¹ - موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط 2، دار القصبية، 2006، ص234.

وهذا من خلال ملاحظة جل الشباب الجامعي من رواد موقع الفاسبوك ويتفاعلون مع زملاء الدراسة بشكل يومي، مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات.

2- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

واعتمدت في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

*الجمهور المستهدف (الطلبة) يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة في أماكن متباعدة.

* من الأدوات قليلة التكلفة.

* ملائمة الأداة لنوع الدراسة والمنهج المعتمد عليه.

* توفير الوقت والجهد خاصة وان أفراد المبحوثين(الطلبة) كثيري العدد.

* الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد المبحوثين.

* اعتبار أن أداة الاستمارة تتسم بالدقة والموضوعية ولا تؤثر في نفسية المبحوث وعليه تم إعداد استمارة استبيان، وقد حاولنا جعل الأسئلة واضحة وتخدم موضوع الدراسة ومعبرة عن

¹- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص201.

اشكالياتها وتساؤلاتها ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة والاستفادة منها وقد تم صياغة محاور الاستبيان التي تضم خمس (05) محاور قسمت كالآتي:

* المحور الأول: البيانات الشخصية ويضم سؤلين (02)

* المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق Facebook

* المحور الثالث: استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق Facebook.

* المحور الرابع: استخدام البرامج الثقافية عبر Facebook.

* المحور الخامس: إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي عبر تطبيق Facebook.

وقبل الإعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على أفراد العينة، قمنا باختبار صدق الأداة، وذلك بتوزيع 10 استمارات على الطلبة للوقوف على أي غموض فيها وللتأكد من إلمامها بالموضوع.

وبعد ذلك عرضنا الاستمارة على ثلاث أساتذة في التخصص قاموا بتحكيماها، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

12- تحديد مفاهيم الدراسة:

يتكون موضوع الدراسة من عدة مفاهيم يجب فهمها ومعرفتها قبل الانطلاق في الدراسة وهي كالآتي:

12-1- شبكة التواصل الاجتماعي: عرفها شريف اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة او شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع

قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك قوائم التي يصنعها آخرون خلال النظام.¹

12-1- الفيسبوك: هو موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاص لها.²

- التعريف الإجرائي:

***الفيسبوك:** هو عبارة عن شبكة أو موقع من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا ورواجا في جميع أنحاء العالم، وهو موقع وتطبيق مجاني؛ يمكن مستخدميه من تكوين صداقات وبتيح لهم إمكانية الاتصال والتواصل في أي وقت وزمان، ومن أي مكان، كما يسمح لهم بمشاركة المعلومات والملفات وتبادل مقاطع الفيديوها والصور، وأيضا الانضمام إلى مجموعات. يوفر الموقع عدة تطبيقات ترفيهية ومسلية وأخرى علمية ثقافية دينية وطنية.

12-3- الهوية: تعريفها

* **لغة:** يعرف المعجم الوجيز الهوية بأنها الذات والدلالة الذاتية للهوية وتعني الاحساس بالانتماء الي منظومة راسخة تعطي الفرد خصائص منفردة.

***اصطلاحا:** يعرفها عالم الاجتماع الالمانى **ماكس فيبر:** الهوية بأنها إحساس الجماعة بالأصل المشترك وهي التعبيرات الخارجية الشائعة مثل الرموز والألحان والعادات وتميز

¹- حسين محمود هنيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة عمان، 2015، ص 82

²- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، رسالة ماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى، سنة 2014/2015م، ص 6.

أصحاب هوية ما عن سائر الهويات الأخرى وتظل هويتهم محتفظة بوجودها وحيويتها مثل:
الأساطير والقيم والتراث الثقافي. (1)

12-4- الهوية الوطنية:

يعرفها نديم البيطار بقوله: الهوية الوطنية تجد تفسيراً لها في الواقعية الموضوعية التالية
وهي انتقال تراث اجتماعي ثقافي معين الي الأجيال الجديدة. (2)

التعريف الإجرائي:

الهوية الوطنية: هي مجموعة الصفات أو السمات الثقافية العامة والمشاركة، التي تمثل الحد
الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إلى أمة أو شعب واحد، والتي تجعلهم يعرفون
ويتميزون وكذلك يتفاعلون بصفاتهم تلك، عما سواهم من أفراد الأمم الأخرى.

12-5- الشباب الجامعي:

والدارسين لهذا المصطلح يرون وجوب الا يقتصر هذا المفهوم على النظر للشباب كفئة
عمرية أو اجتماعية لها خصائصها النفسية والسلوكية المميزة ولكن باعتبارهم مكوناها في
بناء النسق الاجتماعي للمجتمع. (3)

¹ - مزارة زهيرة، أزمة الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة بين متطلبات تفعيل الوحدة الوطنية وتحقيق الاستقرار السياسي
- الجزائر نموذجا -، ملتقى وطني حول: القراءة للتراث والهوية في زمن العولمة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم
العلوم الاجتماعية، جامعة الجلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، يوم 27 فيفري 2017.

² - مولاي أحمد بن نكاع، ملامح الهوية في السينما الجزائرية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، قسم الفنون الدرامية، كلية
الادب واللغات والفنون، جامعة وهران، 2012 -2013، ص 87.

³ - تومي خنساء، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، بعنوان: دور الثقافة الجماهيرية في تشكل هوية
الشباب الجامعي، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية:
2016-2017، ص 14.

التعريف الإجرائي:

الشباب الجامعي: هي فئة عمرية لها مستوى ثقافي وعلمي معين، تعتمد على مدى اكتمال الأدوار التي تؤديها هذه الفئة، وهي فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد، لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي دوراً أو مجموعة من أدوار في بناء المجتمع، وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية، ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع بشكل ثابت ومستقر وفعال.



الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي:

تمهيد:

في ظل التغيرات التي يشهدها عالم الاتصال، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفاسبوك، من أبرز المواقع التي صار لها صدى واسعاً لدى شرائح واسعة من المجتمع وخاصة الشباب الجامعي، حيث شكلت هذه المواقع فضاء رحباً في عملية الاتصال والتواصل.

1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

يجمع الباحثون في مجال الاتصال بشكل خاص على أن مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم Web2، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، أو جامعة، أو مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف اللبان بأنها " خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة او شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.

يعرفها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز بأنها " وسيلة الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي، إذ إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات، تتمثل نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو فكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي¹.

أيضا هي مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية، تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء، ولمشاركة الانشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وانشطة لدى الأشخاص الآخرين.²

فيما عرفها **حسين شفيق** بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها "مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح للأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وأنشاء المدونات، وأرسال الرسائل، وأجراء المحادثات الفورية، وسبب إضفاء صفة الاجتماعية على هذه الشبكات باعتبارها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت³.

¹ - حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص82.

² - مروي عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص246.

³ - حسين محمود هتمي: نفس المرجع، ص 83.

2- نشأة وتطور الشبكات التواصل الاجتماعي:

لازمت الشبكات الاجتماعية في عصر الانترنت المراحل الأولى لنشأة الإنسان. ذلك أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج الى العلاقات الاجتماعية مع الاخرين من أجل البقاء، وقد ساهمت الشبكة العنكبوتية في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش الوجودي إلى الواقع الافتراضي، بفضل تقنيات الجيل الثاني للانترنت، والتي تعتمد على مساهمة الاخرين بالمحتويات في موقع الانترنت.

وتعد الشبكات الاجتماعية هي التطور الابرز لشبكة الانترنت والويب، وقد ظهر مصطلح (الشبكات الاجتماعية) عام 1954 من قبل (جون بارنر) الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن، للدلالة على انماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعوائل والاسر البدائية والعشائر التقليدية.

وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية، اذ كانت هناك شبكات تواصل تضم الاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات، ومركز ذكاء تلك الطرفيات.

ويمكن ارجاع شبكات التواصل الاجتماعي الى عمر الويب، فماذا اختراع صفحات الويب الخاصة بشبكة المعلومات، بذات الافكار تتجه نحو ربط الافراد من خلال تجمعات افتراضية الكترونية، بدأت بمواقع ضعيفة وتجارب اولية لم يكتب لها النجاح، وقد يرجع ذلك الى ضعف امكانيات شبكة الويب في حينها، وعدم تمتعها بميزات تفاعلية مثل الدردشة الفورية، المحادثات الصوتية والفيديو.

بعد ذلك ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين زملاء الدراسة، واول موقع لطلاب المدارس الامريكية ظهر عام 1995 وهو موقع (class mate .com)، وهذا الموقع قسم المجتمع الامريكي الى ولايات، وقسم كل ولاية الى

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

مناطق وقسم كل منطقة الى عدة مدارس، وجمعيات تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينتمي اليها، ويجد زملاؤه ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتعامل معهم عبر هذه الشبكة.

ظهرت عملية الاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة والاشترك به مجاني، اذ يستطيع أي شخص أن ينشر ملفه الشخصي، ثم يبحث عن زملائه اخرين فيستطيع من خلاله التواصل مع الاخرين والذين فقد الاتصال بهم، والانضمام الى المجتمعات المحلية، والدرشة في المنتديات.

هذه العملية الاتصالية والتواصلية تلخصت في تجربة عالم النفس الامريكي في جامعة هارفرد (ستانلي ميلغرام)، وكان ذلك عام 1997، وركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، بغض النظر عن انتماءاتهم العملية أو المعرفية او الدينية، وكان بداية الانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي دون حدود، وقد اتاح هذا الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات الهامة على غرار إنشاء الملفات الشخصية وارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.¹

وبالرغم من ذلك فقد تم اغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله. ليتبعه ظهور مجموعة من مواقع التوصل الاجتماعي خلال الفترة ما بين 1997-1999، وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعي مرتبطة بمجموعات معينة مثل: موقع الامريكيين والاسيويين asian avenue.com، وموقع ذوي البشرة السمراء .black panet.

لتظهر وتبرز مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999-2001، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى

¹ - عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار عناء، عمان، 2019، ص 127 - 128.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

على تقنيات الويب، والتي تركز على استخدام غرف الدردشة الرسائل الالكترونية، وخلال تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني للويب قد ظهرت على الساحة، كما لم يكن يسمع عن التفاعل، بالإضافة إلى النقاش وتبادل الملفات والآراء وكل ما تتيحه تقنية الويب.

وكان الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عام 2002، اذ انطلق موقع frinedster، في كاليفورنيا من قبل (جوناثان ابرامز)، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للإفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، ومتاح بعدة لغات هي (الانكليزية، الصينية، اليابانية، الكورية، الاسبانية)، وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة.

لقد تم تصميم هذا الموقع ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع، نال الموقع شهرة كبيرة دفع قوقل لشرائه عام 2003، ولكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ.

وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com، كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل الى شبكة اجتماعية عام 2007، وقد استطاع وبسرعة تحقيق انتشار واسع ليصل حسب احصائيات كانون الثاني 2008 الى المركز السابع في ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب عدد المشتركين.

وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير mayspace.com وسمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام 2006، وأهم ما يقدمه الموقع هو تفصيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمن عروض الشرائح، ومشغلات الصوت والصورة، اضافة الى المدونات وفي أوقات كثيرة يعد بمثابة موقع ويب.

وعد الموقع من أوائل المواقع تواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

كما ظهر بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل: linkedin، والذي انطلق رسمياً في 5-أيار-2003، والذي وصل عدد مستخدمين الى (250) مليون مشتركاً نهاية عام 2012.

ثم كانت النقلة الكبرى في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير فيس بوك facebook.com، والذي انطلق رسمياً في 4-شباط-2004، وقد بدأ هذا الموقع بالانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة، فطور خدماته فيما بعد، إذا اتاح عام 2007 تكوين التطبيقات للمطورين، مما أدى الى زيادة الرواد بشكل كبير حتى اكتسب شهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل ومواقع الانترنت بصفة عامة على مستوى العالم.

إن انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر twitter، الذي ظهر أوائل عام 2006، كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة odeo الأمريكية، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين في تشرين الأول 2006، وبدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة.

والملاحظ لسيرورة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي يلحظ بشكل جلي أنها تهدف إلى زيادة تفعيل عملية الاتصال والتواصل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين على مستوى العالم، وبرغم ذلك ظهرت العديد من التواصل الاجتماعي المتخصصة، في دراسة موضوعات دون غيرها، وهو ما أدى الى انتشار العديد من هذه المواقع في مجال معين.¹

3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي: تتميز شبكات التواصل لاجتماعي بخصائص كانت سبب في انتشارها على مستوى العام منها:

¹ عثمان محمد الدليمي، نفس المرجع، ص 129-130.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وإن هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان اجتماعي، بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن أن يعيش في معزل عن الآخرين. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية ان الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين، فحاجته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي. لذا نجدان لهذه المواقع خصائص محددة منها:

الشمولية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية المقيمة في الاعلام القديم، والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الكلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وافراد المجتمع للتواصل وهكذا.

سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

¹ - عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 67.

ويرى " حسين محمود هتيمي " أن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في:

أ- **التفاعلية و التشاركية**: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين أو يتعلق بشخصيته (رياضة، أو أزياء أو موسيقى) وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو للتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.¹

ب- **التلقائية**: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه اللقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط، وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

ج- **قلة التكلفة**: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفاسبوك مكتوب "مجاني ويبقى مجاني"

د- **سهولة الاستخدام**: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

هـ- **الحضور الدائم غير المادي**: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الآخرين عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

¹ - حسين محمود هتيمي: مرجع سابق، ص 85.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

و-الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

ي-دعم التجمعات: أي تتوافر في شبكة التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفاسبوك¹.

4- أشكال شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد أشكال مواقع التواصل، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها ونذكر من هذه المواقع

4-1- الفايسبوك Facebook أو ما يعرف بكتاب الوجوه، وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) ان يبرز نفسه، وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط أخرى.

وقد أسس هذا الموقع مارك زوكربيرغ عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، الى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك².

4-2- تويتر Twitter:

يعد موقع تويتر من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه، فالخبر لا يستغرق

¹ - حسين محمود هتيمي: نفس المرجع، ص86.

² - خالد غسان، خالد غسان المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، الاردن، 2013، ص34.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

من الوقت إقلىلا لىصل إلى أكبر عدد من المشتركن مع إمكانيّة التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والرددشات العامة والخاصة.

ولقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، ووفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم **Twitter**¹.

3-4- يوتيوب YouTube:

هو من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف كثيرا عن مواقع التواصل الأخرى، إلا أن الألسنة قد جرت على تسميته بذلك على أن هذا الموقع لم يتجاوز كونه موقعا لمشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو videos والتعليق عليها من قبل المستخدمين والتسجيل في هذا الموقع يمكن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخر التي تقدم نفس الخدمة، مما حقق رواجاً كبيراً لموقع يوتيوب.

وقد تأسس الموقع في الرابع عشر من فبراير من العام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم: تشاد هيرلي (أمريكي) وتشين (تايواني) وجاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية. ويتيح الموقع للمستخدمين خدمة البحث المطلق عن أي مقطع يريد المستخدم مشاهدته أو تحميله، واستخدام خدمة البحث هذه أشبه ما يكون بالخدمة نفسها المقدمة من موقع Google فهو يعرض نتائج للبحث ويكون على المستخدم

¹ - وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها (فيسبوك وتويتر)، رسالة ماجستير منشورة، تخصص صحافة وإعلام، كلية الآداب، جامعة البترا، الأردن، 2012 ص34.

الاختيار من بينها وبمجرد الضغط على مفتاح enter استبدأ الصفحة بالتحميل ومن ثم يعمل المقطع.¹

4-4 - الإنستغرام Instagram

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والإنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية. كانت بداية الإنستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية. كما أن هناك استخدامات شائعة للكيك Kik والتانغو Tango وسناب شات Snapchat وغيرها.

4-5 - واتساب WhatsApp:

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال هاتف المحمول، وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية لمتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي. ويساهم الواتساب كذلك في تداول الاخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والارشاد.²

¹ عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 2011، ص 194.

² عبد الرحمن الشاعر: مرجع سابق، ص 65-66.

5- مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: يمكن إيجازها بالنقاط التالية:

5-1- التعرف والصدقة: وأهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

5-2- إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة: والتي تتميز في امكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مضلتها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

5-3- إنشاء مجموعات اهتمام: وقد أصبحت متاحة مجاناً على مواقع كثيرة شهيرة والتي لها بعداً هاماً وفعالاً من خلال هذه الشبكات الاجتماعية حيث يمكن إنشاء مجموعات اهتمام ودعوة الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

5-4- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات: حيث يتم إنشاء صفحات جديدة عبر شبكات الاجتماعية تهتم بالمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات حيث يقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها لتعرف على أخباره وأنشطته.

5-5- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية: حيث صارت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات ويأتي الفيسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات حيث أضح منصة لتطوير هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي.

5-6- استخدامات ترفيهية: حيث تضم العديد من الألعاب المسلية الترفيهية والذي يشترك عديد الأصدقاء.

5-7- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع:

حيث توفر طرق ووسائل عديدة للتواصل الاجتماعي ومن اشهرها الرسائل الالكترونية والتي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية. وكذلك من الوسائل المتوفرة والمتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.¹

6- وظائف شبكات التواصل الاجتماعي:

تتجلى هذه الوظائف في مجموعة من الاستخدامات التي يتم ادراجها في ميادين عديدة من مجالات الحياة الاجتماعية. ولعل أبرزها في الآتي:

6-1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهو الأكثر انتشاراً والتي استمدت مفهومها من التجربة الأولى التي اهتمت بالاتصال والتواصل الشخصي بين الاصدقاء في منطقة معينة او مجتمع معين. وهي مجال خصب للصدقة والتعرف. ورغم تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال الا ان هذا الاستخدام الاتصالي الشخصي مازال له مكانته على مستوى العاقات الاجتماعية والشخصية ويحظى باهتمام خاص من طرف الاصدقاء. بمختلف مستوياتهم التعليمية واجناسهم. قصد التعبير عن افكارهم وتحقيق رغباتهم وطموحاتهم.

6-2- الاستخدامات التعليمية: وقد خصت الجانب التعليمي والعملية التعليمية، وبرزت دور هذه الشبكات الاتصالية في ابراز الجانب الاجتماعي من خلال تطوير وتفعيل التعليم الإلكتروني، وتفعيل دور المشاركة من مختلف مكونات المنظومة التعليمية مثل المدراء المدرسين الطلاب أولياء الأمور... الخ.

¹ باعلي يمينة، بوخيرة حياة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ أحمد بن ديدي أدرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2020-2021، ص 12-13.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

6-3- الاستخدامات الاخبارية: ساعدت هذه الشبكة على مصداقية وموضوعية الأخبار التي يتم تداولها بين الرأي العام. ومحاولة تنفيذ وتكذيب كل الشوائب والملغطات والمبلغات التي قد تحيط بالخبر اثناء تداوله.

-الاستخدامات الدعوية: أعطت هذه الشبكات الفرصة مانحة لهم صفحة للتواصل والتفاعل الاجتماعي لمجموعة من الائمة والدعاة قصد بث افكارهم ومواضيعهم الدعوية وتسهيل عملية التواصل والعمل الدعوي والارشادي، وبالتالي توفير الجهد والتكاليف لهؤلاء الائمة.¹

7- إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

أ - من ايجابياتها:

- تقريب عمليات الاتصال بين المجتمعات وسهولاتها.
- التعبير عن الاهتمامات الشخصية والأفراء والأفكار الذاتية.
- سرعة انتشار وتداول الاحداث في زمن معين ومحدد عبر انحاء العالم.
- تعتبر مجالا خصبا لحرية الافراد في ابداء رأيهم في عديد المجالات بلا قيد او ضغوطات سواء كانت سياسية او اجتماعية. وبالتالي حرية التعبير.
- تكسر حاجز الاحتكار الإعلامي للدولة وتذيب المسافات في تشكيل إعلام الكتروني موضوعي وحر على غرار صحافة المواطن أو صحافة التطوع التي تتيح للجميع نقل الأخبار والوقائع وبنها بصفة فورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تعتبر مساحة للتسلية والترفيه الاجتماعي من خلال الفيديوهات والصور.. الخ.²

¹ مرزاقه بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2018-2019، ص41.

² عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم ملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة لبليلة 2، مجلة الآداب وعلوم اجتماعية، مجلد 9 عدد 2، 2016، ص 6.

ب - سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- إدمان الجلوس عليها مما يعطل كثير من الاعمال
- نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.
- التعرض للخداع فيخدعونك ويبعدون عن أصدقائك، واهلك.
- ظهور لغة جديد بين الشباب كاستخدام حروف اللغة العربية على شكل رموز وارقام فباتت الحاء (7) والهمزة (2) والعين (3)
- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.
- كثرة الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- تصفح هذه المواقع يؤدي الى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري، وعن المشاركة في الفعاليات التي يقيمه المجتمع.
- انعدام الخصوصية وهذا بدوره يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.
- هدر الوقت.¹

ثانيا: موقع الفيسبوك:

1-تعريف موقع الفيسبوك:

" مصطلح فيسبوك (face book) أي كتاب الوجوه كما هو معروف في أوروبا، يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية

¹-عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، قسم تربية ودراسات إنسانية، جامعة نزوي، 2014-2015، ص 31.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

ي بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية¹.

" فإيسبوك بالإنجليزية (face book) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة " فإيسبوك " محدود المسؤولية لملكية خاصة لها"².

" وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين"³.

تعريف الفيسبوك: هو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكنه الاتصال والتواصل الفعال بتبادل المعلومات والصور والفيديوهات بين المشتركين في الموقع.⁴

2- مميزات الفيسبوك:

2-1- **الملف الشخصي:** وهي الصفحة الخاصة بالمستخدم وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو وروابط وأحداث وأنشطة وغيرها، ويسمح الموقع بالتحكم بالمعلومات التي يتبادلونها مع التمتع بالخصوصية.

2-2- **إضافة صديق:** بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، أو أن يبحث عن أي فرد موجود على الموقع بواسطة بريده الإلكتروني.

¹- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص12.

²- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص102.

³- غسان خالد مقدادي يوسف، مرجع سابق، ص35.

⁴- ماجد نبيل محمد حسين، أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، ماجستير إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 2018، ص 19.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

2-3-النكزة: إذ يتيح للمستخدم ارسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم الى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

2-4-خاصية الصور: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الاجهزة الشخصية الي الموقع وعرضها.

2-5- خاصية الإشارة: متاحة في النص والصورة والفيديو بحيث يمكن أن نلفت انتباه الاصدقاء عبر الإشارة إليهم، ويتم إرسال تنبيه لهم لأي تحديد جديد.

2-6- الإشعارات: تستخدم للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بنشرها أو التعليق عليها.

2-7- السوق: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مبنية مجانية.¹

3-إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:

➤ ايجابيات الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه وتسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات ما يلي:

❖ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع

ويمكن ان يتم ذلك من خلال العديد من الطرق نذكر منها:

*إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل ويرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة سلبا او ايجابا على الطلب الذي يتلقاه.

¹-عثمان محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 152 - 153 - 154.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

* اقتراح أصدقاء جدد من خلال خاصية **suggestion d'amis** وذلك لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

* إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء

* إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.¹

❖ خدمة الشركات وأصحاب الأعمال

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذات شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفيسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

❖ يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

❖ يشكل أكبر وأوسع مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

❖ التواصل مع مجتمعات افتراضية

❖ متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

¹ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص68.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

❖ **متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.** كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في مجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على إخبارهم وأفكارهم وخواطهم، ووجها تتضرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

❖ **إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:** ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.¹

❖ **سلبيات موقع الفيسبوك:** الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب المضي للمجتمعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، وهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها:

❖ **إضاعة الوقت:** مجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقاءه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.

❖ **الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية

¹ - علي خليل شقرة: المرجع السابق، ص 69.

الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة

بحداقة وحنكة وهذا ما تفقده المواقع الاجتماعية، فان إدمان الشباب على التواصل الالكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.

❖ **ظهور لغة جديدة بين الشباب:** نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصال ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم عبر موقع الفيسبوك وبين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل هي لغة عامية تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ناهيك عن خلق لغة جديدة خاصة بهم، هذا وقد أحدث نوع من التلوث اللغوي الذي يهدد لغتنا العربية التي أصبحت توشك على الاندثار.

❖ **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الإضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

❖ **التعرض للجرائم الالكترونية:** تعددت واختلقت الجرائم باختلاف مجالات الحياة، ونظرا لاستخدامنا الكبير للتكنولوجيا ولمواقع التواصل الاجتماعي انتشرت ظاهرة الجرائم الإلكترونية نظرا لسهولة وسرعة ارتكابها بعيدا عن أعين الرقابة الأمنية، وذلك بسبب التعرف العشوائي على الأفراد دون وضع كافة الاحتياطات.

❖ **انتحال الشخصية:**

انتحال أسماء شخصيات عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.¹

¹ - علي خليل شقرة، نفس المرجع، ص 70-72.

الخلاصة:

نخلص في هذا الفصل ان شبكات التواصل الاجتماعي ومنها موقع الفايسبوك عرف تطورا كبيرا في عالم الاتصال، حيث تنوعت اشكاله بفعل التطور التكنولوجي، وأيضا تعددت وظائفه وأهدافه لدى المجتمع، كما أن له آثار منها الإيجابية التي أتاحت للمستخدمين المشاركة العديد من المجالات ذات الشأن الإنساني والاجتماعي. وأيضا السلبية التي أثرت على عملية التواصل الافتراضي في عالم الاتصال والتواصل بين مختلف فئات المجتمع خاصة الشباب الجزائري.

تمهيد:

أصبح موضوع الهوية الوطنية من أبرز القضايا التي لها شأن كبير في أوساط الشباب وخاصة الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع الفيسبوك حيث صارت موضوعا للنقاش العام والمشاركة الواسعة نظرا لأهميتها على الصعيدين الوطني والعالمي.

ثالثا: الهوية الوطنية.

1- تعريف الهوية الوطنية: هي تفاعل وتكامل هذه العناصر والمكونات في الشخصية ضمن ما يسمى البنية الكلية، وهي لا تقتصر في مجرد مجموع هذه العناصر - المكونات الثلاثة، بل بطريقة ترابطها وانتظامها النوعي الذي يعطيها التفرد والخصوصية الإبداعية.¹

وتعرف أيضا الهوية الوطنية: بأنها مجموعة الصفات أو السمات الثقافية العامة، التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إلى أمة أو شعب واحد، التي تجعلهم يعرفون ويتميزون بصفاتهم تلك عما سواهم من أفراد الأمم الأخرى.²

- **يعرفها تاجفال:** هي ذلك الجزء من مفهوم ذات الفرد، النابع من وعيه بكونه عضوا في جماعة، مضافة إليه الاعتبارات القيمة والانفعالية التي تحال إلى تلك العضوية.³

2- مكونات الهوية الوطنية: تتشكل الهوية الوطنية من مجموعة من العناصر التي تجعل منها منظومة متكاملة غير مجزأة، وقابلة للتطور على مستوى الفرد والجماعة والوطن، وهي

¹ - محمد قاسم عبد الله، الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة الأساس النفسي التربوي في تشكلها، مداد مركز دمشق للأبحاث والدراسات، مؤتمر الهوية الوطنية، سورية، 2018، ص 14.

² - حفيظة معمر، مساهمة الشعب الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية، دراسة حالة سكان منطقة الجلفة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة الجزائر 2021، ص 955.

³ - طالب محمود ياسين الخفاجي، ابتسام سعدون محمد، منال عبد الله غني العزاوي، مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية، المؤتمر الدولي الخامس لكلية العلوم الاجتماعية الكرك المواطنة والهوية والأمن الوطني، مجلة التراث، جامعة الجلفة، 8-5-9-2013، ص 8.

الفصل الثاني:الهوية الوطنية

المستويات الثلاثة التي ليس بالضرورة أن تتميز بحالة من الثبات، بل هي متغيرة، متأثرة في ذلك بالظروف والصراعات والمصالح.

2-1-العنصر المادي: وهي تشمل القدرات والإمكانات الاقتصادية والتنظيمات، كما تتضمن حدود الإقليم وجغرافيا الوطن.

2-2-العنصر الثقافي: وهي كل الرموز المتعلقة باللغة، التراث، العادات والتقاليد و الفلكلور الشعبي.

2-3- النصر الروحي: يتعلق أساسا بالدين والمذهب التعبدية وجملة الاعتقادات والتوجهات الدينية السائدة في المجتمع.

2-4- العناصر النفسية والاجتماعية: وتعني أنماط الحياة السائدة مثل طريقة ونوع اللباس، الأكل، طبيعة العلاقات الاجتماعية والمناسبات، وتخص كذلك الفئات والطبقات الاجتماعية السائدة، كما تنطوي على درجة الولاء والتماسك الاجتماعي والشعور بالانتماء المولد للنشاط الاجتماعي كالتطوع والرغبة في الدفاع عن الوطن.¹

3-أهمية الهوية الوطنية: وتتبع آثار الالتزام بالهوية الوطنية:

على الفرد والمجتمع والوطن بشكل عام، إذا ما قام كل بواجباته خير قيام، فثمرات ذلك تظهر بشكل واضح على قوة النسيج الاجتماعي وتماسكه، وعلى نهضة العلم والمعرفة واستغلال العقول المبدعة، وفي رسوخ الاقتصاد، وتطوير دائم وبناء للوطن، ومواكبة ركب الحضارة العالمي، وهيبة للوطن والمواطن.²

¹- أحمد زقاوة، الهوية الوطنية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة، المركز الجامعي غليزان، مجلة التنمية البشرية، 2019، ص 81.

²- الهوية الوطنية وعلاقتها بالصورة الذهنية للمملكة، سلسلة المواد التثقيفية للبرامج، برنامج صندوق الاستثمار العامة للتواصل الحضاري، ص 8.

4- مقومات الهوية الوطنية: تقوم الهوية الوطنية على ثلاثة عناصر أساسية هي: الفرد والشعب والحكومة، وهذه العناصر تحتاج إلى دعائم تساعد كلا منها على حسن توجيه التحرك نحو خدمة الوطن على الوجه الأمثل لتحقيق كل من:

- الاستقلال والتحرر من أي تأثير على الأفراد من خلال إطار القيادة الشرعية.

- الاعتزاز بالتراث الشعبي كونه يمثل تاريخ الأمة وعاداتها وتقاليدها.

- الوعي الاجتماعي بالمتغيرات، وهو معرفة الواقع والتفاعل معه بما يساهم في خدمة الوطن.

- الإرخاء الوطني لتحقيق استقرار المجتمع.¹

5 - معالم ومؤشرات الهوية الوطنية ومقاييسها: حاول معرفة الأدوار التي يقوم بها الناس في بناء الهوية الوطنية والمحافظة عليها، وذلك عن طريق تحديد الإجراءات الأساسية المستلزمة لقيام الهوية الوطنية وهي:

- الادعاء بهوية وطنية والأحقية في الحصول عليها.

- دراسة معالم ومؤشرات الهوية الوطنية ومقاييسها المطلوبة والتي بناء عليها يحق لشخص دون غيره الحصول عليها.

- بناء على البندين السابقين، يتم قبول الادعاء ومنح الهوية الوطنية أو حجبها. والمفاتيح الأساسية في الأمور هذه هي مقاييس الهوية الوطنية ومستلزماتها والإجراءات المتعلقة بها الاجتماعية والسياسية والقانونية.²

¹ - شريفة رحمة الله سليمان، استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية، بحوث ودراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، 2016، ص 5.

² - غسان منير حمزة سنو، على أحمد الطراح، الهويات الوطنية والمجتمع العالمي للإعلام، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية، دار النهضة العربية، لبنان، 2002، ص 65.

6- نتائج الهوية الوطنية:

- 6-1- جذب الأيدي العاملة الماهرة والمتخصصة: وهذه من مهمات الدولة وأولوياتها، عبر تسويق صورة عن الهوية الوطنية تكون جاذبة للعمالة ذات المهارات العالية.
- 6-2- تطوير مشاريع الاستثمار: وهذا يقوم بشكل رئيس على تسويق صورة هوية وطنية مطمئنة وناجحة للأخر بهدف جذبته للاستثمار في البلاد.
- 6-3- جذب الخبرات الدولية: مثال ذلك دولة الإمارات التي أصبحت تعتمد بشكل أساسي على الخبرات الأجنبية وحققت نجاحات كبيرة في مجال التنمية باعتبارها مكان جذب للخبرات واحتضانها والاستفادة من أعمالها في تطوير البلاد.
- 6-4- تطوير التعليم العالي: الذي يقوم على استقبال الطلبة لدراسة في البلاد مقابل إرسال البعثات الدراسية للخارج والتي أصبحت تعرف بتبادل الثقافي في مجال التعليم.¹

¹ - الهوية الوطنية وعلاقتها بالصورة الذهنية للمملكة، مرجع سبق ذكره، ص 9.

رابعاً: الشباب الجامعي:

1- تعريف الشباب الجامعي:

ويعرف الشباب الجامعي: هو تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الاعدادية والذين تتراوح اعمارهم بين (18-35 سنة).¹

2- الخصائص المميزة للشباب الجامعي:

وبما أن دراستنا تعنى بالشباب الجامعي فإن هذا الشباب ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة فرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم وخاصة المشكلات المجتمعية - ومن ثم تميزهم بمجموعة من الخصائص التي يتحدد في ضوءها درجة مشاركتهم في التعامل مع هذه المشكلات.

ومن أهم الخصائص المميزة للشباب الجامعي ما يلي:

1-2 - الفاعلية والدينامية:

وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نسو واكتمال للتكوين البيولوجي والفسيلوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلاك الشباب، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تنسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية

¹ - نبيل منصوري ، مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري و علاقتها بالاتجاه نحو الانحراف و العنف ، دراسة ميدانية على مستوى جامعة البويرة ، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جامعة البويرة ، جانفي 2020، ص 661.

الفصل الثاني:الهوية الوطنية

تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي ونقلد المسؤوليات الاجتماعية، كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة وما تؤديه وتثمر عنه من إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر عمقاً - وخاصة المشكلات المجتمعية المحيطة. لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته ومشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه لمزيد من الفاعلية والمشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جبهات أوسع¹.

كما أن سبب دينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة. إذ تجدها تكون عادة حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد ذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، وهو ما يطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

2-2 - القلق والتوتر: مصدر هذا القلق - علاوة على مصدره الشباب عموماً - يرجع الطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي، وتقلده لهذا الدور والقيام به وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد لا تلائمها، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير الواقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه وينشأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضاً² يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي ينتظر شباب الجامعات. فإذا كان شبح التنسيق يطارد قبل التحاقه بالجامعة، فإن شبح القوى العاملة ينتظره بعد التخرج. هذا إلى أن هناك عامل آخر يؤكد

¹ - عبد الله بن فائز الحقباني، مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، دراسة ميدانية في جامعة دمشق، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق، 2009 - 2010، ص18.

الفصل الثاني:الهوية الوطنية

خاصية القلق لهذه الفئة العمرية ويتمثل في أن الشباب دأبوا على رفض المتغيرات المستقرة والمألوفة.

3-2 - النظرة المستقبلية : شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على: الواقع المائل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر ، فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم، وأصالهم الذاتية والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم، فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها منع والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، ومن ثم يضعهم هذا في صراع دائم ويبدو هذا في ميلهم الدائم نحو نقد الواقع المحيط بهم.¹

4-2- ميلهم للاستقلال: ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة: إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي، والذي تبدو صورته أكثر قلقاً واضطراباً عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية ، فالعديد من الشباب غير الطلابي قد دخلوا بالفعل في نشاطات الكبار كالزواج وكسب المال وإنفاقه بحرية في حين أن القليل من شباب الطلاب يكسبون كل ما يتكفل بمعيشتهم وغالبيتهم يظل معتمداً مالياً على أسرته كما أن المجتمع يظل - إلى حد كبير - يعاملهم دون تقليدهم مسئوليات اجتماعية جوهرية.

5-2- وجود ثقافة شبابية: تسود بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة

¹ - عبد الله بن فائز الحقباني، المرجع السابق، ص 18-20.

الفصل الثاني:الهوية الوطنية

الشبابية في العالم، حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج والتمازج وانصهار للثقافات. مع بعضها والثقافات الفرعية، وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، وفي الأعوام الحالية فإن العالم اقترب من بعضه كثيراً، ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والنقل والمواصلات والكمبيوتر وشبكة الإنترنت وأيضاً وسائل الإعلام، وخاصة الأقمار الصناعية، التي جعلت عالمنا واحداً، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر. ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي، بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر، أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

2-6- القابلية للتشكيل: فحماس الشباب الجامعي ومثليتهم وحساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة وأكثر تمثلاً لها، وهذا ما يفسر النمو والانتشار السريع للتيارات الفكرية والأيدولوجية بين الشباب الجامعي، ومن ثم سعى كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب ونقل هذه الأفكار ونشرها من خلاله لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى الشباب الجامعي من أهم الخصائص التي يرى الباحث ضرورة استثمارها في تشكيل سمات إيجابية تركز على الانتماء لدى هؤلاء الشباب الجامعي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا مجتمعه¹.

¹ - عبد الله بن فائز الحقباني، نفس المرجع، ص 20.

خلاصة:

تمثلت خلاصة هذا الفصل في ابراز معالم الهوية الوطنية من حيث المكونات والدعائم والأسس، وأيضاً التطرق إلى أهميتها ونتائجها على جميع الأصعدة إضافة إلى توضيح مقومتها التي تتركز عليها في كافة المجالات، وأيضاً ابراز دور الشباب الجامعي في الحفاظ على هذه الهوية. ووجوب وجود ثقافة وحس وطني لدى هذه الشريحة الهامة من الشباب الجزائري، من أجل تشجيعهم على مناقشة ومشاركة هذه المواضيع، وجعلها من القضايا التي يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها في المناسبات سواء على المستوى المحلي الوطني أو العالمي الدولي.



الفصل الثالث :
الإطار التطبيقي للدراسة

1- عرض الجداول وتحليل البيانات الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (03): يوضح المواضيع التي يتصفحها أفراد العينة غالبا

المجموع	ما هي المواضيع التي تتصفحها غالبا؟				المتغير		البند	
	ترفيهية	رياضية	ثقافية	دينية				
17	3	3	7	4	تكرار	ذكر	الشباب	
%100,0	%17,6	%17,6	%41,2	%23,5	نسبة المئوية			
33	2	0	14	17	تكرار	أنثى		
%100,0	%6,1	%0,0	%42,4	%51,5	نسبة المئوية			
50	5	3	21	21	تكرار	المجموع		
%100,0	%10,0	%6,0	%42,0	%42,0	نسبة المئوية			
33	5	2	12	14	تكرار	العلوم الانسانية		العلم
%100,0	%15,2	%6,1	%36,4	%42,4	نسبة المئوية			
17	0	1	9	7	تكرار	العلوم الاجتماعية		
%100,0	%0,0	%5,9	%52,9	%41,2	نسبة المئوية			
50	5	3	21	21	تكرار	المجموع		
%100,0	%10,0	%6,0	%42,0	%42,0	نسبة المئوية			

يبين الجدول المذكور أعلاه مجمل المواضيع والقضايا التي يتصفحها أغلب الشباب الجامعي أي الطلبة من كلا القسمين سواء العلوم الانسانية أو الاجتماعية، والتي كانت المواضيع الثقافية هي أكثر المواضيع طرحا وتداولاً والتي بلغت نسبتها 42.0%، باعتبارها تهم بشكل مباشر المعيش اليومي للطالب الجامعي سواء كان ذلك على مستوى الجانب المادي أو غير المادي كذلك التقليدي أو العصري. وكل هذه المواضيع الثقافية بأشكالها تزيد من رصيد الطالب الجامعي على المستوى المعرفي والثقافي. ايضا جاءت المواضيع الدينية والتي أتت بدرجة أقل حيث بلغت. وهذه المواضيع لها ارتباط وثيق بالجانب الثقافي بشكل كبير لأنها ايضا تعمل على تحصين وتمنين وتوطيد علاقة الشاب الجامعي بولائه وانتمائه الى وطنه وعالمه الاسلامي من خلال طرح مواضيعها ومناقشتها على مستوى الجامعة. ثم نجد المواضيع

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الرياضية وأيضا الترفيهية 6.0% والتي أتت بدرجة ضعيفة وهذا يعود لبعدها نوعا ما عن اهتمامات الشباب الجامعي.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس أن الذين يتصفحون المواضيع الرياضية بالنسبة لذكور 17,6% والإناث 0.0% الدينية بالنسبة لذكور 23,5% الإناث 51,5% الترفيهية بالنسبة لذكور 17,6% الإناث 6,1% ثقافية بالنسبة لذكور 41,2% الإناث 42,4%

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن الذين يتصفحون المواضيع الرياضية بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 6,1% أما العلوم الاجتماعية 5,9% أما المواضيع الدينية فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 42,4% أما العلوم الاجتماعية 41,2% أما المواضيع الترفيهية فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 15,2% أما العلوم الاجتماعية 0,0% أما المواضيع الثقافية فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 36,4% أما العلوم الاجتماعية 41,2%.

الجدول رقم (04) يوضح المواضيع الدينية التي يتصفحها أفراد العينة.

المجموع	إذا كانت دينية فيما تتمثل؟			المتغير		البند
	مواضيع أخرى	مواضيع متعلقة بالتشريع	مواضيع متعلقة بالعقيدة			
17	11	2	4	تكرار	ذكر	الدين
%100,0	%64,7	%11,8	%23,5	نسبة المئوية		
33	24	2	7	تكرار	أنثى	
%100,0	%72,7	%6,1	%21,2	نسبة المئوية		
50	35	4	11	تكرار	المجموع	
%100,0	%70,0	%8,0	%22,0	نسبة المئوية		
33	24	3	6	تكرار	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية
%100,0	%72,7	%9,1	%18,2	نسبة المئوية		
17	11	1	5	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%64,7	%5,9	%29,4	نسبة المئوية		
50	35	4	11	تكرار	المجموع	
%100,0	%70,0	%8,0	%22,0	نسبة المئوية		

من خلال هذا الجدول نجده عالج مسألة المواضيع الدينية والتي تشكل إحدى مقومات والأسس التي تركز عليها الوطنية. والمتصفح للجدول يلحظ أن المواضيع الأخرى التي تمس

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الشأن الديني والتي لا تتعلق بمواضيع العقيدة أو التشريع هي التي كان لها نصيب وافر من الاهتمام والمناقشة والتي بلغت نسبتها 70,0% هذه المواضيع التي خصت الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يحمل أبعادا دينية (الحرية، القيم، الوطن، العمل، الفساد... الخ). أيضا جاءت المواضيع المتعلقة بالعقيدة والتي بلغت 8,0% والتي مست الحياة العقديّة والتوحيدية للطالب الجامعي وكل ما يتعلق بأحواله الإيمانية. أيضا نجد المواضيع المتعلقة بالجانب التشريعي هذا الجانب مس الحياة التنظيمية والتوجيهية المتعلقة بالممارسات وطريقة الحياة تجاه وطنه من جهة والتزامات دينه من جهة أخرى.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس أن الذين يتصفحون المواضيع متعلقة بالعقيدة بالنسبة لذكور 23,5% أما الإناث 2,21% المواضيع بالتشريع بالنسبة لذكور 11,8% والإناث 6,1% أما الذين يتصفحون المواضيع الأخرى بالنسبة لذكور 64,7% والإناث 72,7%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 28,1% أما العلوم الاجتماعية 29,4% وأما المواضيع متعلقة بالتشريع بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 9,1% أما العلوم الاجتماعية 5,9% وأما المواضيع أخرى بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 100,0% أما العلوم الاجتماعية 100,0%.

الجدول رقم: (05) يوضح مساهمة أفراد العينة في نشر القيم الدينية

المجموع	هل تساهم في نشر المواضيع الدينية في صفحتك؟			المتغير		البند
	أحيانا	لا	نعم			
17	8	2	7	تكرار	ذكر	العلوم الإنسانية
% 100,0	% 47,1	% 11,8	% 41,2	نسبة المنوية		
33	16	1	16	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 48,5	% 3,0	% 48,5	نسبة المنوية		
50	24	3	23	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 48,0	% 6,0	% 46,0	نسبة المنوية		
33	17	3	13	تكرار	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية
% 100,0	% 51,5	% 9,1	% 39,4	نسبة المنوية		
17	7	0	10	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 41,2	% 0,0	% 58,8	نسبة المنوية		
50	24	3	23	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 48,0	% 6,0	% 46,0	نسبة المنوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أن أغلبية العينة المبحوثة من الشباب الجامعي يقوم بنشر المواضيع الدينية بنسبة 48% هذه النسبية جسدت الاهتمام والوعي الكبيرين للشباب الجامعي المتصفح والمستخدم للفايسبوك بأهمية البعد الديني في الحفاظ على الهوية الوطنية، وإبرازه كركن ودعامة أساسية في تكوين معالم الهوية الوطنية. هذا أيضا لأن موقع الفاييسبوك يشكل وسيلة وأداة واسعة الانتشار لذلك تستغل في نشر هذه المواضيع لنشر كل ما من أنه تقوية وتجسيد معالم الوحدة الوطنية. أما الفئة التي تمتع عن نشر مثل هكذا مواضيع في نسبة ضعيفة جدا بلغت نسبتها 6.0% هذه الفئة رأت أن هناك مواضيع أخرى تستحق النشر على غرار المواضيع الثقافية والترفيهية... الخ.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 41,2% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 48,5% أما الذين أجابوا ب أحيانا من فئة الذكور 47,1% أما فئة الإناث 48,5% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 11,8% ونسبة الإناث 3,0%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابتها بنعم بنسبة 39,4% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 58,8% أما الإيجابية ب لا فبلغت نسبتها 9,1% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 0,0% بالنسبة للعلوم الاجتماعية. أما أحيانا فبلغت نسبتها بالنسبة للعلوم الإنسانية 51,5% أما العلوم الاجتماعية 41,2%.

الجدول رقم (06) يوضح مساعدة الفيسبوك أفراد العينة على إشباع المعارف الدينية

المجموع	هل ساعدك الفيسبوك على اشباع معارفك الدينية الإسلامية؟		البند		
	لا	نعم	المتغير		
17	2	15	تكرار	ذكر	العلم
%100	%11,8	%88,2	نسبة المئوية		
33	6	27	تكرار	أنثى	
%100	%18,2	%81,8	نسبة المئوية		
50	8	42	تكرار	المجموع	
%100	%16	%84	نسبة المئوية		
33	4	29	تكرار	العلوم الانسانية	العلم
%100,0	%12,1	%87,9	نسبة المئوية		
17	4	13	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%23,5	%76,5	نسبة المئوية		
50	8	42	تكرار	المجموع	
%100,0	%16,0	%84,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أدناه يتضح أن هذه المعارف الإسلامية سواء العقديّة أو التشريعية أو المواضيع الأخرى المتعلقة بالجانب الديني الإسلامي كان لها إشباع وتغذية فعالة وكبيرة في تثبيت وترسيخ معالم ودعائم الهوية الوطنية والتي أكدت عنها إجابة العينة المبحوثة والتي قدرت نسبتها 84% لذلك نجد هذا التشبع ساعد الشباب الجامعي على التمسك بالقيم والتعاليم الإسلامية التي ترتبط بدورها بشكل مباشر ووثيق بالقيم الوطنية. أما الفئة التي أجابت بلا والتي قدرت نسبتها 16% وهي الفئة التي كان اهتمام بالمواضيع الأخرى على غرار الترفيهية والرياضية كما جاء في الجدول السابق.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 88,2% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت أما الذين 81,8% أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 11,8% ونسبة الإناث 18,2%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابيا بنعم بنسبة 87.9% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 76.5% أما الايجابية ب لا فبلغت نسبتها بالنسبة 12,1% للعلوم الإنسانية وبالنسبة للعلوم الاجتماعية 23,5%.

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أن أغلبية العينة المبحوثة من الشباب الجامعي يقوم بنشر المواضيع الدينية حيث بلغن ب 92% هذه النسبية جسدت الاهتمام والوعي الكبيرين للشباب الجامعي المتصفح والمستخدم للفيسبوك بأهمية البعد الديني في الحفاظ على الهوية الوطنية، وإبرازه كركن ودعامة أساسية في تكوين معالم الهوية الوطنية. هذا أيضا لان موقع الفيسبوك يشكل وسيلة وأداة واسعة الانتشار لذلك تستغل في نشر هذه المواضيع لنشر كل ما من شأنه تقوية وتجسيد معالم الوحدة الوطنية. اما الفئة التي تمتنع عن نشر مثل هكذا مواضيع في نسبة ضعيفة جدا بلغت نسبتها 8.0% هذه الفئة رأت ان هناك مواضيع اخرى تستحق النشر على غرار المواضيع الثقافية والترفيهية ...الخ

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 82,4% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت أما الذين 97,0% أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 12,1% ونسبة الإناث 3,0%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابيا بنعم بنسبة 87,9% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 100,0% أما الايجابية ب لا فبلغت نسبتها بالنسبة 12,1% للعلوم الإنسانية وبالنسبة للعلوم الاجتماعية 0,0%.

الجدول رقم: (07) يوضح انعكاس المحتوى الديني على سلوكيات وثقافة افراد العينة في الواقع المعاش.

المجموع	هل في رأيك هناك انعكاس للمحتوى الديني على سلوكياتنا وثقافتنا في الواقع المعاش؟		البند		
	لا	نعم	المتغير		
17	2	15	تكرار	ذكر	الجنس
%100,0	%11,8	%88,2	نسبة المئوية		
33	7	26	تكرار	أنثى	
%100,0	%21,2	%78,8	نسبة المئوية		
50	9	41	تكرار	المجموع	
%100,0	%18,0	%82,0	نسبة المئوية		
33	6	27	تكرار	العلوم الانسانية	العلم
%100,0	%18,2	%81,8	نسبة المئوية		
17	3	14	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%17,6	%82,4	نسبة المئوية		
50	9	41	تكرار	المجموع	
%100,0	%18,0	%82,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه المتعلق بانعكاس المحتوى الديني على سلوكياتنا وواقعنا المعاش فقد أجابت عينة البحث والتي قدرت نسبتها 80.4% وهذا طبعا لتنوع المواضيع وثنائها على مستوى البعد العقدي الذي يتناول موضوع العقيدة والإيمان... الخ. وأيضا البعد التشريعي الذي يخص ضبط وتعديل السلوكيات والممارسات على مستوى علاقات المجتمع. إضافة إلى المواضيع التي تحمل في أبعادها الأحكام الدينية. لذلك نجد هذا المحتوى له انعكاس واضح وجلي في الحياة اليومية للمجتمع. اما الفئة الاخرى والتي قدرت نسبتها 19.6% فقد أن المحتوى الديني ليس له أي انعكاس او تأثير على سلوكياتنا وثقافتنا وعلاقاتنا الاجتماعية

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

وهذا طبعا يعود إلى أن هذه الفئة ليس من اهتماماتها الموضوع الدينية والتي تفضل المواضيع الأخرى ذات الأبعاد الترفيهية والرياضية كما جاء في الجداول السابقة.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 88,2% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 78,8% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 11.8% ونسبة الإناث 21,2%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابيا بنعم بنسبة 81,8% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 28.4% أما الإيجابية ب لا فبلغت نسبتها 18,2% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 17,6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (08) يوضح اللغة المستخدمة من طرف افراد العينة

المجموع	ما هي اللغة المستخدمة عبر صفحتك على الفيسبوك؟			المتغير		البند
	غير ذلك	العامة	العربية			
17	0	4	13	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	% 0,0	% 23,5	% 76,5	نسبة المئوية		
33	1	6	26	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 3,0	% 18,2	% 78,8	نسبة المئوية		
50	1	10	39	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 2,0	% 20,0	% 78,0	نسبة المئوية		
33	1	8	24	تكرار	العلوم الإنسانية	القسم
% 100,0	% 3,0	% 24,2	% 72,7	نسبة المئوية		
17	0	2	15	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 0,0	% 11,8	% 88,2	نسبة المئوية		
50	1	10	39	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 2,0	% 20,0	% 78,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن اللغة الغالبة في عملية استخدام الفيسبوك وهي اللغة العربية والتي قدرت نسبة إجابتها 78% هذا يعود بطبيعة الحال إلى طبيعة المواضيع المعالجة (المواضيع الدينية، الثقافية، القيم الوطنية... الخ)، وأيضا إلى طبيعة الأعضاء

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

المستخدمين والأصدقاء المناقشين على صفحات هذا الموقع. فالغالبية منهم هم من داخل الوطن، ومن الفئة المتعلمة التي تحسن إلى حد ما استخدام اللغة العربية. أما الفئة الأخرى والتي بلغت نسبتها وهذه الفئة استخدمت العامية كأداة تواصل وحوار من أجل تسهيل وتبسيط المواضيع حتى تكون حلقة المناقشة أكثر شمولاً، ودائرة المناقشة جامعة لكل الشرائح الاجتماعية. أما الفئة التي اعتمدت على لغة الرموز والاختصارات فهي فئة ضعيفة جدا بلغت نسبتها 2% وهذه الفئة تحاول عدم إطالة النقاشات والحوارات في مجال الهوية الوطنية.

وضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا باستعمال العربية بنسبة 76,5% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 88,2% أما الذين أجابوا ب استخدام العامية من فئة الذكور 23,5% أما فئة الإناث 18,2% أما الذين أجابوا ب استعمال وسيلة اخرى فبلغت نسبة الذكور 0,0% ونسبة الإناث 3,0%.

الجدول رقم: (09) يوضح اعتماد افراد العينة على لغة الرموز والاختصارات في عملية التواصل.

المجموع	هل تعتمد على لغة الرموز والاختصارات بشكل أكبر في عملية التواصل؟			المتغير	البند
	أحيانا	لا	نعم		
17	7	5	5	تكرار	ذكر
% 100,0	% 41,2	% 29,4	% 29,4	نسبة المئوية	
33	21	3	9	تكرار	أنثى
% 100,0	% 63,6	% 9,1	% 27,3	نسبة المئوية	
50	28	8	14	تكرار	المجموع
% 100,0	% 56,0	% 16,0	% 28,0	نسبة المئوية	
33	17	5	11	تكرار	العلوم الانسانية
% 100,0	% 51,5	% 15,2	% 33,3	نسبة المئوية	
17	11	3	3	تكرار	العلوم الاجتماعية
% 100,0	% 64,7	% 17,6	% 17,6	نسبة المئوية	
50	28	8	14	تكرار	المجموع
% 100,0	% 56,0	% 16,0	% 28,0	نسبة المئوية	

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية من يستخدمون اللغة العربية بلغت نسبتها 72,7% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 15,2% أما اللغة العامية لا فبلغت نسبتها 24,2% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 11,8% بالنسبة للعلوم الاجتماعية. أما الوسيلة الأخرى فقد بلغت نسبتها 3,0% بالنسبة للعلوم الإنسانية، أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 0,0%.

الا الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة 79% من العينة المبحوثة لا تستخدم الرموز في عملية الحوار والمناقشة والمشاركة في مواضيع الهوية الوطنية وهذا طبعا لان المواضيع ذات الأبعاد الوطنية تستلزم من المشاركين سواء عن طريق المشاركة او التعليق الإثراء وتدعيم الأفكار بجملة من البراهين والأدلة والأفكار والشروحات الطويلة ما يتطلب لغة واضحة ومفهومة بعيدة عن لغة الرموز والاختصارات. وهذا ما أشرنا إليه في الجدول السابق حيث ان اللغة العربية هي اللغة السائدة في عملية المشاركة والحوار. أما الفئة الثانية والتي تستخدم لغة الرموز والاختصارات في عملية المناقشة فقد بلغت نسبتها 19% أحيانا 2%، نعم على التوالي. هذه الفئة تستخدم هذه اللغة كما أشرنا سابقا من اجل تبسيط وتسهيل المواضيع وأيضا اختصار الوقت والجهد.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 29,4% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 27,3% أما الذين أجابوا ب أحيانا من فئة الذكور 41,2% أما فئة الإناث 63,6% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 29,4% ونسبة الإناث 9,1%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابتها بنعم بنسبة 33,3% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 15,2% أما الإيجابية ب لا فبلغت نسبتها 18,2% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 17,6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (10) يوضح اسباب اعتماد افراد العينة على لغة الرموز والاختصارات

المجموع	إذا كنت تعتمد وضع الأسباب؟					المتغير		البند
	غير ذلك	ضعف مستوى اللغة	سرعة الفهم والوضوح	لاختصار الوقت	سهولة الرموز			
17	0	4	8	0	5	تكرار	ذكر	العلوم الإنسانية
%100,0	%0,0	%23,5	%47,1	%0,0	%29,4	نسبة المنوية		
33	1	10	18	1	3	تكرار	أنثى	
%100,0	%3,0	%30,3	%54,5	%3,0	%9,1	نسبة المنوية		
50	1	14	26	1	8	تكرار	المجموع	
%100,0	2,0%	%28,0	%52,0	%2,0	%16,0	نسبة المنوية		
33	0	11	15	1	6	تكرار	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية
%100,0	%0,0	%33,3	%45,5	%3,0	%18,2	نسبة المنوية		
17	1	3	11	0	2	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%5,9	%17,6	%64,7	%0,0	%11,8	نسبة المنوية		
50	1	14	26	1	8	تكرار	المجموع	
%100,0	2,0%	%28,0	%52,0	%2,0	%16,0	نسبة المنوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة 52% من العينة المبحوثة لا تستخدم الرموز في عملية الحوار والمناقشة والمشاركة في مواضيع الهوية الوطنية وهذا طبعا لان المواضيع ذات الأبعاد الوطنية تستلزم من المشاركين سواء عن طريق المشاركة أو التعليق الإثراء وتدعيم الأفكار بجملة من البراهين والأدلة والأفكار والشروحات الطويلة ما يتطلب لغة واضحة ومفهومة بعيدة عن لغة الرموز والاختصارات.

وهذا ما أشرنا إليه في الجدول السابق حيث أن اللغة العربية هي اللغة السائدة في عملية المشاركة والحوار. أما الفئة الثانية والتي تستخدم لغة الرموز والاختصارات في عملية المناقشة، 2.0% نعم على التوالي. هذه الفئة تستخدم هذه اللغة كما أشرنا سابقا من أجل تبسيط وتسهيل المواضيع وأيضا اختصار الوقت والجهد.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس أن الذين يستخدمون الرموز لسهولة استخدامها بالنسبة لذكور 29,4% والإناث 9,1% أما اختصار الوقت بالنسبة لذكور 0,0% والإناث

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

3,0% أيضا سرعة الفهم والوضوح بالنسبة لذكور 47,1% الإناث 54,5% كذلك ضعف مستوى اللغة بالنسبة لذكور 23,5% الإناث 30,3%. أما غير ذلك فنسبة الذكور بلغ أما الإناث.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن الذين يستخدمون الرموز لسهولة استخدامها بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 18,2% أما العلوم الاجتماعية 11,8% أما اختصارا للوقت فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 3,0% أما العلوم الاجتماعية 0,0% أما ضعف مستوى اللغة فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 33,3% أما العلوم الاجتماعية 17,6% أما غير ذلك فلعلوم الإنسانية بلغت نسبتها 0,0% أما العلوم الاجتماعية 5,9% أما الفهم والوضوح بالنسبة للعلوم الإنسانية فبلغت نسبتها 45,5% أما العلوم الاجتماعية فبلغت 64,7%

الجدول رقم: (11) يوضح صعوبة طرح القضايا والموضوعات الناتجة عن صعوبة فهم اللغة من طرف افراد العينة.

المجموع	هل تعتقد أن صعوبة طرح القضايا و الموضوعات ناتجة عن صعوبة فهم اللغة؟		المتغير			البند
	لا	نعم	تكرار	نسبة المئوية	ذكر	
17	9	8	تكرار		الإناث	المجموع
%100,0	%52,9	%47,1	نسبة المئوية			
33	17	16	تكرار			
%100,0	%51,5	%48,5	نسبة المئوية			
50	26	24	تكرار			
%100,0	% 52,0	%48,0	نسبة المئوية			
33	19	14	تكرار		الذكور	المجموع
%100,0	% 57,6	%42,4	نسبة المئوية			
17	7	10	تكرار			
%100,0	% 41,2	%58,8	نسبة المئوية			
50	26	24	تكرار			
%100,0	% 52,0	%48,0	نسبة المئوية			

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن صعوبة فهم اللغة من طرف العينة المبحوثة تفاوتت الإجابة عنها حيث نجد ان نسبة 54.3% يرون أن هناك سهولة في استعمال اللغة في عملية المشاركة والمناقشة بين الأصدقاء المحاورين، إضافة إلى فهم كل المواضيع المطروحة في النقاش فيما يخص مسألة الهوية الوطنية، إضافة إلى سلاسة وسهولة الحوار بين الأصدقاء. غير أن هناك شريحة واسعة من العينة المبحوثة وجدت صعوبة في فهم اللغة المستخدمة في عملية النقاش والحوار والتي بلغت نسبتها 45.7% . وهذا طبعا يعود إلى فارق المستوى الثقافي والتعليمي لكل مناقش ومحاور، إضافة إلى تعدد وتشعب مفاهيم اللغة العربية التي تعتمد على العمق اللغوي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 47,1% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 48,5% أما الذين أجابوا بـ لا فبلغت نسبة الذكور 52,9% ونسبة الإناث 51,5%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 42,4% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 58,8% أما الإجابة بـ لا فبلغت نسبتها 57,6% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 41,2% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (12) يوضح تقييم افراد العينة لتأثير اللغة في عملية التواصل

المجموع	كيف تقيم تأثير اللغة في عملية التواصل؟			المتغير		البند
	تأثير منعدم	تأثير محدود	تأثير فعال	تكرار	نسبة المئوية	
17	1	5	11	تكرار		الجنس
%100,0	%5,9	%29,4	%64,7	نسبة المئوية	ذكر	
33	0	10	23	تكرار		
%100,0	%0,0	%30,3	%69,7	نسبة المئوية	أنثى	
50	1	15	34	تكرار		
%100,0	%2,0	%30,0	%68,0	نسبة المئوية	المجموع	
33	1	10	22	تكرار		القسم
%100,0	%3,0	%30,3	%66,7	نسبة المئوية	العلوم الإنسانية	
17	0	5	12	تكرار		
%100,0	%0,0	%29,4	%70,6	نسبة المئوية	العلوم الاجتماعية	
50	1	15	34	تكرار		
%100,0	%2,0	%30,0	%68,0	نسبة المئوية	المجموع	

من خلال الجدول المبين أعلاه يوضح تأثير استعمال اللغة في عملية الحوار والمناقشة في مسائل اللغة الوطنية كان تأثيرا فعالا وواضحا على مستوى معالجة المواضيع الوطنية، حيث ان اللغة المستخدمة الواضحة والمفهومة تجعل من المناقشين والمحاورين يساهمون بدور

فعال في إثراء وتتنوع المواضيع المتعلقة بالمسألة الوطنية، إضافة إلى اتساع دائرة المناقشة والمشاركة حيث بلغت نسبة الإجابة 67.4%.

أما الفئة الأخرى والتي بلغت نسبتها 30.4% فقد وجدت أن تأثيرها محدود في عملية الحوار وهذه الفئة عادة ما تستخدم العامية كلغة رئيسية في الحوار والمشاركة كما أشرنا في الجداول السابقة. أما الفئة الأخرى فقد بلغت نسبتها 2.2% والتي رأت تأثير اللغة منعدم وليس له تأثير فهذه الفئة تعتمد بشكل أساس على لغة الرموز والاختصارات ولها مشاركة محدودة وسطحية في المناقشة والحوار حول الوطنية.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس أن الذين أجابوا بتأثر اللغة في عملية التواصل محدود بالنسبة للذكور بلغت نسبة 29,4% أما الإناث 30,3% وأما التأثير الفعال بالنسبة للذكور بلغت نسبة 64,7% أما الإناث 69,7% وأما التأثير المنعدم بالنسبة للذكور بلغت نسبة 5,9% أما الإناث 0,0%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم الذين أجابوا بتأثر اللغة محدود أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنسبة 30,3% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 29,4% أما الفعال فبلغت نسبتها 66,7% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 70,6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية. أما التأثير المنعدم بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغ نسبة 3,0% أما العلوم الاجتماعية بلغ نسبة 0,0%.

الجدول رقم: (13) يوضح اثار اللغة المستخدمة من طرف افراد العينة

المجموع	حسب رأيك ماهي اثار اللغة المستخدمة؟		المتغير		البند
	اثر سلبية	اثر ايجابية			
17	1	16	تكرار	ذكر	العلوم الإنسانية
%100,0	%5,9	%94,1	نسبة المئوية		
33	6	27	تكرار	أنثى	
%100,0	%18,2	%81,8	نسبة المئوية		
50	7	43	تكرار	المجموع	
%100,0	%14,0	%86,0	نسبة المئوية		
33	1	32	تكرار	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية
%100,0	%3,0	%97,0	نسبة المئوية		
17	6	11	تكرار	المجموع	
%100,0	%35,3	%64,7	نسبة المئوية		
50	7	43	تكرار		
%100,0	%14,0	%86,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين اعلاه يتضح ان اثار اللغة المستخدمة في عملية الحوار والمشاركة على صفحة الفاييسبوك لها اثار ايجابية وفعالة على مستوى مناقشة المسائل الوطنية، والتي جعلت من المشاركين يطرحون مواضيع ذات أهمية وصلة بالقيم الوطنية والتي من شأنها تعزيز مكونات الهوية الوطنية، وهذا ما جاء في اجابات العينة المبحوثة والتي بلغت نسبتها 87%. أما الفئة الثانية والتي بلغت نسبتها 13% هذه الفئة ترى ان اللغة ليس لها دور فعال وسطحي في عملية الحوار والمناقشة ولها اثار سلبية.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أكدوا على أن هناك أثار ايجابية بنسبة 94,1% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 81,8% أما الذين أجابوا أن هناك أثار سلبية فبلغت نسبة الذكور 5,9% ونسبة الإناث 2.18%

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت 97.0% أما العلوم الاجتماعية فقد بلغت 64,7% فيما يخص الآثار الإيجابية.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

أما الآثار السلبية فقد بلغت نسبتها 3,0% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 35,3% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (14) يوضح البرامج الثقافية التي يتابعها افراد العينة

المجموع	ماهي البرامج الثقافية التي تتابعها عبر الفيسبوك؟			المتغير		البند
	أزياء ملابس	حفلات طبخ	مهرجانات	تكرار	نسبة المئوية	
17	5	6	6	تكرار		ذكر
% 100,0	% 29,4	% 35,3	% 35,3	نسبة المئوية		
33	15	18	0	تكرار		أنثى
% 100,0	% 45,5	% 54,5	% 0,0	نسبة المئوية		
50	20	24	6	تكرار		المجموع
% 100,0	% 40,0	% 48,0	% 12,0	نسبة المئوية		
33	14	14	5	تكرار		العلوم الإنسانية
% 100,0	% 42,4	% 42,4	% 15,2	نسبة المئوية		
17	6	10	1	تكرار		العلوم الاجتماعية
% 100,0	% 35,3	% 58,8	% 5,9	نسبة المئوية		
50	20	24	6	تكرار		المجموع
% 100,0	% 40,0	% 48,0	% 12,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول يتبين حسب إجابات العينة المبحوثة ان البرامج الثقافية التي تناقش بين المتصفحين على مستوى موقع الفاييسبوك تنوعت بين الحفلات والتي مثلت نسبتها 45.7% تليها الأزياء والملابس والطبخ والتي مثلت نسبتها 41.3% طبعا هذه البرامج هي الأكثر حضورا في طاولة النقاش لدورها وتأثيرها في شريحة كبيرة من المجتمع حيث تكتسب وتحظى بعدة قيم ثقافية وتربوية وحضرية تساهم في حفظ هذه العادات والتقاليد أي كل ما يخص الثقافة الشعبية والتراث الشعبي والذي يشكل عنصرا أساسيا من الهوية الوطنية ، إضافة إلى التأقلم والتكيف مع كل ما هو عصري وحديث حتى يحصل التمازج بين التقليدي والمعاصرة. ثم تأتي البرامج المتعلقة بإقامة المهرجانات وهذه أيضا لها حضور في حوارات ونقاشات المتصفحين، حيث أيضا تبرز أثر هذه الأخيرة إبراز ملامح الهوية الوطنية والتي مثلت نسبتها 13.0%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس أن الذين يتصفحون المواضيع متعلقة بمهرجانات بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 18,2% أما العلوم الاجتماعية 29,4% وأما المواضيع متعلقة بالتشريع بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 9,1% أما العلوم الاجتماعية 5,9%. وأما المواضيع أخرى بالنسبة للعلوم الإنسانية بلغت نسبة 100,0% أما العلوم الاجتماعية 100,0%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 57.6% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 27.4% أما الإيجابية بـ لا فبلغت نسبتها 42.4% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 70.6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (15) يوضح اعتبار افراد الفيسبوك اداة للتبادل الثقافي بين المجتمعات

المجموع	حسب رأيك... هل يعتبر الفيسبوك أداة للتبادل الثقافي بين المجتمعات؟		المتغير		البند
	نعم				
17	17		تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		
33	33		تكرار	أنثى	
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		
50	50		تكرار	المجموع	
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		
33	33		تكرار	العلوم الانسانية	الموضوع
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		
17	17		تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		
50	50		تكرار	المجموع	
% 100,0	% 100,0		نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه يبين أن عملية التبادل الثقافي بين المتصفحين لموقع الفيسبوك يتم بشكل كلي والذي بلغ نسبته 100% وهذا ما يعكس الانفتاح على الآخر وسهولة عملية التواصل عبر وسيلة الفيسبوك والذي يجعل منه أداة سهلة الاستخدام والأكثر انتشارا

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

بين الوسائط الالكترونية الأخرى، والأكثر تقبلا في عملية النقاش والحوار بين أفراد المجتمع والتي تسمح بسلاسة وسهولة التبادل الثقافي في كثير من المجالات.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 100 % من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 100% .

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 100% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 100%.

الجدول رقم: (16) يوضح طبيعة البرامج الثقافية

المجموع	ماهي طبيعة هذه البرامج الثقافية؟		المتغير		البند
	عصرية	تقليدية			
17	10	7	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	%58,8	%41,2	نسبة المئوية		
33	27	6	تكرار	أنثى	
% 100,0	%81,8	% 18,2	نسبة المئوية		
50	37	13	تكرار	المجموع	
% 100,0	%74,0	%26,0	نسبة المئوية		
33	26	7	تكرار	العلوم الانسانية	المجال
% 100,0	%78,8	%21,2	نسبة المئوية		
17	11	6	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	%64,7	%35,3	نسبة المئوية		
50	37	13	تكرار	المجموع	
% 100,0	%74,0	%26,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح ان طبيعة هذه البرامج الثقافية والتي يتم تناولها وتبادلها بين متصفح موقع الفايسبوك كانت أكثرها برامج ذات طابع عصري. وهذا ما يعكس طبيعة المستوى الثقافي والتعليمي لمتصفح الفايسبوك والذي يجعل منهم أكثر تفتحا وتقبلا لثقافة الآخر كما جاء في الجدول السابق. وهذا من أجل مواكبة التغيرات والتحولت التي مست البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع والتي مثلت نسبتها 74.0%. ثم تليه البرامج ذات الطابع التقليدي والذي مثلت نسبتها 26.0% والتي تطرقنا إليها في الجدول السابق. وهذا كله سعيًا

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

من متصفحى الفاييسبوك للمزج بين التقليدي والعصري حتى يمكن الحفاظ على مكونات الهوية الوطنية من جهة والرقى بها من جهة أخرى.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بتفضيلهم للبرامج التقليدية بنسبة 41.2 % من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 18.2 % أما الذين أجابوا بتفضيلهم لبرامج العصرية فبلغت نسبة الذكور 58.8% ونسبة الإناث 81.8%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتهم يفضلون البرامج التقليدية بنسبة 21.2% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 35.3% أما الإجابة التي تفضل البرامج العصرية فبلغت نسبتها 78.8% بالنسبة للعلوم الإنسانية و64.7% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (17) يوضح نوعية البرامج الثقافية

المجموع	ماهي نوعية هذه البرامج الثقافية؟		المتغير		البند
	عالمية	محلية			
17	12	5	تكرار	ذكر	الجنس
%100,0	%70,6	%29,4	نسبة المئوية		
33	19	14	تكرار	أنثى	
%100,0	%57,6	%42,4	نسبة المئوية		
50	31	19	تكرار	المجموع	
%100,0	%62,0	%38,0	نسبة المئوية		
33	21	12	تكرار	العلوم الانسانية	القسم
%100,0	%63,6	%36,4	نسبة المئوية		
17	10	7	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%58,8	%41,2	نسبة المئوية		
50	31	19	تكرار	المجموع	
%100,0	%62,0	%38,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين إن نوعية البرامج التي مناقشتها ومعالجتها على مستوى متصفحى موقع الفاييسبوك ترواحت بين المواضيع ذات الطابع العالمي، وهي مواضيع عصرية مواكبة للتطور التي شهده المجتمع في كثير من المجالات خاصة في الجانب الثقافي،

وأيضاً عكست بشكل جلي الانفتاح على كل ما هو جديد وعصري وهذا ماجاي في الجدول السابق حول طبيعة المواضيع والذي بلغ نسبته 62.0%. أيضاً نجد المواضيع ذات الطابع المحلي الوطني والذي حولت من خلاله مجموعة البحث أي أفراد العينة التطرق إلى هذه المواضيع من باب الحفاظ على التراث التقليدي والذي يعتبر كما جاء سابقاً أحد العناصر الأساسية في تكوين الهوية الوطنية. والذي بلغ نسبته 38.0%.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بتفضيلهم للبرامج المحلية بنسبة 29.4% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 42.4% أما الذين أجابوا بتفضيلهم لبرامج العالمية فبلغت نسبة الذكور 70.6% ونسبة الإناث 57.6%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتهم يفضلون البرامج المحلية بنسبة 36.4% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 41.2% أما الإيجابية التي تفضل البرامج العالمية فبلغت نسبتها 63.6% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 58.8% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (18) يوضح مساعدة البرامج على الالتزام بالعادات والتقاليد من طرف افراد العينة.

المجموع	هل تساعدك هذه البرامج على الالتزام بالعادات وتقاليد؟		المتغير		البند
	لا	نعم			
17	2	15	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	% 11,8	% 88,2	نسبة المئوية		
33	9	24	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 27,3	% 72,7	نسبة المئوية		
50	11	39	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 22,0	% 78,0	نسبة المئوية		
33	8	25	تكرار	العلوم الانسانية	المجال
% 100,0	% 24,2	% 75,8	نسبة المئوية		
17	3	14	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 17,6	% 82,4	نسبة المئوية		
50	11	39	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 22,0	% 78,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين أن هذه البرامج السالفة الذكر تساعد أفراد العينة عبر تصفحهم موقع الفايسبوك على الالتزام والتفكير بكل ما هو تقليدي. لذلك تعمل هذه البرامج على الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية من مكاسب وتراث يعكس جذور هذه الهوية الوطنية. إضافة إلى الوعي الوطني الكبير الذي يتمتع ويحظى به متصفحو الفايسبوك فيما يخص معالجة ومناقشة المسائل المرتبطة بالهوية الوطنية. والتي بلغت نسبتها %78.0 أما الفئة الثانية والتي رأت ان هذه العادات والتقليد لم يكن لها دور فعال واضح في الاتزان بالعادات والتقاليد فقد بلغت نسبتها %22.0 وهذه الفئة من بين المتأثرين بالعصرنة والبرامج ذات الطابع العالمي والتي تحاول إضفاء الطابع العصري العالمي على المحلي التقليدي..

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة % 88.2 من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت %72.7 أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور %11.8 ونسبة الإناث %27.3.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابتها بنعم بنسبة 75.8% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 82.4% أما الإجابة بـ لا فبلغت نسبتها 42.4% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 17.6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (19) يوضح أفضلية البرامج من طرف أفراد العينة

المجموع	لمن الأفضل:		المتغير		البند
	برامج عصرية عالمية	برامج محلية تقليدية			
17	11	6	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	% 64,7	% 35,3	نسبة المئوية		
33	17	16	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 51,5	% 48,5	نسبة المئوية		
50	28	22	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 56,0	% 44,0	نسبة المئوية		
33	17	16	تكرار	العلوم الانسانية	القسم
% 100,0	% 51,5	% 48,5	نسبة المئوية		
17	11	6	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 64,7	% 35,3	نسبة المئوية		
50	28	22	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 56,0	% 44,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح أن متصفح الفيسبوك أي أن أفراد العينة يفضلون مناقشة ومعالجة البرامج العصرية العالمية والذي بلغت نسبته 56.5% رغم أنهم أكدوا في جداول سابقة تمسكهم بالبرامج التقليدية العصرية وهذا ما جاء في الجدولين السابقين (الجدول الخاص بطبيعة البرامج، الجدول الخاص بنوعية البرامج). إلا أن هذه الإجابة عكست مقدرة أفراد العينة على التكيف والاندماج والانفتاح على كل ما هو عصري، يساهم في تطوير والرقى بالقيم الوطنية والحفاظ على كل مكاسبها. أما البرامج المحلية التقليدية فقد بلغت نسبتها 43.5% والتي بينت ان افراد العينة أي متصفح هذه الموقع رغم الانفتاح على ثقافة الاخر الا أن الحفاظ على العادات والتقاليد الوطنية أمر لا بد منه.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بتفضيلهم للبرامج التقليدية بنسبة 35.3% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 48.5% أما الذين أجابوا بتفضيلهم لبرامج العصرية فبلغت نسبة الذكور 64.7% ونسبة الإناث 51.7%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتهم يفضلون البرامج التقليدية بنسبة 48.5% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 35.3% أما الإجابة التي تفضل البرامج العصرية فبلغت نسبتها 51.5% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 64.7% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (20) يوضح كيفية التعامل مع البرامج الثقافية العصرية العالمية من طرف أفراد العينة

المجموع	كيف تتعامل مع البرامج الثقافية العصرية العالمية؟			المتغير		البند
	محافظة	متفتح	متحرر			
17	9	6	2	تكرار	ذكر	الذكور
% 100,0	% 52,9	% 35,3	% 11,8	نسبة المئوية		
33	23	6	4	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 69,7	% 18,2	% 12,1	نسبة المئوية		
50	32	12	6	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 64,0	% 24,0	% 12,0	نسبة المئوية		
33	22	6	5	تكرار	العلوم الإنسانية	الإناث
% 100,0	% 66,7	% 18,2	% 15,2	نسبة المئوية	العلوم الاجتماعية	
17	10	6	1	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 58,8	% 35,3	% 5,9	نسبة المئوية		
50	32	12	6	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 64,0	% 24,0	% 12,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن إجابات أفراد العينة أن عملية التفاعل والتعامل مع هذه البرامج الثقافية العصرية يتم بصورة محافظة والتي بلغت نسبتها 64.0% رغم ميل أفراد العينة إلى تفضيل البرامج العصرية العالمية في حواراتهم، إلا أن التعامل والتفاعل معها يختلف من حيث طبيعة الثقافة والتكوين الوطني لدى أفراد العينة. فرغم طغيان وانتشار هذه

البرامج العصرية العالمية تبقى مسألة الحفاظ على الهوية الوطنية من المبادئ الأساسية والثابتة في نقاشات وحوارات أفراد العينة. ثم تليه التعامل مع هذه البرامج بصورة منفتحة. وهذا طبعا يعكس وجوب الاطلاع على الثقافات الأخرى، ومحاولة الاستفادة من ايجابياتها خاصة البرامج الهادفة التي تعزز من مكاسب الهوية الوطنية. أما الفئة الثالثة والتي تعاملت مع هذه البرامج العصرية بصورة متحررة فقد بلغت نسبتها 12% هذه الفئة تسعى إلى إعطاء لهذه البرامج العصرية أهمية كبيرة متأثرة بالمناخ الذي يشهد تغيرا وتحولا كبيرين مس كافة المجالات خاصة على المستوى الثقافي.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بأنهم يتعاملون مع البرامج الثقافية العلمية بشكل منفتح بنسبة 35,3% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 18,2% أما الذين أجابوا بأنهم متحررون فبلغت نسبة الذكور 11,8% و نسبة الإناث 12,1% أما الذين يتعاملون بشكل محافظ فقد بلغت نسبة الذكور 52,9% أما الإناث 69,7% كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن الذين أجابوا أنهم منفتحون فقد بلغت نسبة العلوم الإنسانية إجابتها بنسبة 18,2% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 35,3% أما المتحررون فبلغت نسبتها 15,2% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 5,9% بالنسبة للعلوم الاجتماعية. أما المحافظون فقد بلغت نسبة العلوم الإنسانية 66,7% أما العلوم الاجتماعية فقد بلغت نسبتها 58,8%.

الجدول رقم: (21) يوضح مناقشة أفراد العينة المواضيع الوطنية مع الاصدقاء

المجموع	هل تناقش مع أصدقائك المواضيع الوطنية عبر صفحتك؟		المتغير		البند
	لا	نعم			
17	7	10	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	%41,2	%58,8	نسبة المئوية		
33	19	14	تكرار	أنثى	
% 100,0	%57,6	42,4%	نسبة المئوية		
50	26	24	تكرار	المجموع	
% 100,0	%52,0	%48,0	نسبة المئوية		
33	14	19	تكرار	العلوم الانسانية	العلم
% 100,0	%42,4	%57,6	نسبة المئوية		
17	12	5	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	%70,6	%29,4	نسبة المئوية		
50	26	24	تكرار	المجموع	
% 100,0	%52,0	%48,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن أفراد العينة أي متصفح الفايسبوك تتم مناقشة ومعالجة القضايا الوطنية بشكل متساوي بين أفراد العينة حيث أجابوا نسبة 48.0%، حيث يبرز حرص أفراد العينة على إبراز هذه المواضيع الوطنية سواء المادية (اللباس، الطبخ.... الخ) أو اللامادية (الغناء...الشعر.... الخ). الحرص على تبادل هذا التراث الثقافي وعرضه أمام مختلف الثقافات والمجتمعات الأخرى. وجعل من وسيلة الفايسبوك أداة فاعلة في إبراز ونشر هذه المواضيع. أما الفئة الثانية والتي فضلت المواضيع الأخرى على المواضيع الوطنية والتي بلغت نسبتها هي أيضا 52.0% هذه الفئة تحاول مواكبة المواضيع العصرية حتى يمكنها الاستفادة منها وتقبلها بشكل يسمح من جهة الاندماج مع العصرية والحدثة ومن جهة أخرى الحفاظ على العادات والتقاليد.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 58.8 % من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 42.4% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 41.2% ونسبة الإناث 57.6%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 57.6% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 29.4% أما الإجابة ب لا فبلغت نسبتها 42.4% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 70.6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم (22) يوضح مساهمة أفراد العينة في نشر القيم الوطنية

المجموع	هل تساهم في نشر القيم الوطنية عبر صفحتك؟		المتغير		البند	
	لا	نعم	تكرار	نسبة المئوية		
17	9	8	تكرار	نسبة المئوية	الذكور	
%100,0	%52,9	%47,1	تكرار	نسبة المئوية		
33	8	25	تكرار	نسبة المئوية		أنثى
%100,0	%24,2	%75,8	تكرار	نسبة المئوية		
50	17	33	تكرار	نسبة المئوية		المجموع
%100,0	%34,0	%66,0	تكرار	نسبة المئوية		
33	14	19	تكرار	نسبة المئوية	العلوم الانسانية	
%100,0	%42,4	%57,6	تكرار	نسبة المئوية		
17	3	14	تكرار	نسبة المئوية	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%17,6	%82,4	تكرار	نسبة المئوية		
50	17	33	تكرار	نسبة المئوية	المجموع	
%100,0	34,0%	%66,0	تكرار	نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أن متصفح موقع الفايسبوك من أفراد العينة يساهمون بشكل فعال وواسع في نشر القيم الوطنية والتي بلغت نسبتها 66.0% من اجل ترسيخ وتثبيت هذه القيم في وجدان وشعور الفرد حتى يتم بناء الشخصية الوطنية التي تجعل من مقومات الهوية عاملا أساسيا في تطور وازدهار وتنمية الوطن. والنهوض بمقدرات الأمة والدفع بها إلى الرقي والازدهار.

أما الفئة الثانية فقد عزفت على نشر القيم الوطنية والتي بلغت نسبتها 34.0% وهي فئة عملت على الانفتاح على القيم العالمية التي شهدت انتشارا واسعا وتحولا رهيبا في أوساط المجتمع.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 47.1% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 75.8% أما الذين أجابوا بـ لا فبلغت نسبة الذكور 52.9% ونسبة الإناث 4.2%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 57.6% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 82.4% أما الإجابة بـ لا فبلغت نسبتها 42.4% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 17.6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (23) يوضح آراء أفراد العينة حول فاعلية الفيسبوك في الدفاع عن الثوابت الوطنية.

المجموع	هل ترى أن الفيسبوك أداة فعالة في الدفاع عن الثوابت الوطنية؟		المتغير		البند	
	لا	نعم				
17	0	17	تكرار	ذكر	الجنس	
% 100,0	% 0,0	% 100,0	نسبة المئوية			
33	6	27	تكرار	أنثى		
% 100,0	% 18,2	% 81,8	نسبة المئوية			
50	6	44	تكرار	المجموع		
% 100,0	% 12,0	% 88,0	نسبة المئوية			
33	3	30	تكرار	العلوم الإنسانية		القسم
% 100,0	% 9,1	% 90,9	نسبة المئوية			
17	3	14	تكرار	العلوم الاجتماعية		
% 100,0	% 17,6	% 82,4	نسبة المئوية			
50	6	44	تكرار	المجموع		
% 100,0	% 12,0	% 88,0	نسبة المئوية			

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أن أغلبية الفئة المبحوثة والتي بلغت نسبتها 88.0% أشادت بفاعلية الفيسبوك كأداة سهلة ووسيلة سريعة الانتشار في عملية الحوار والمشاركة والتطرق إلى المواضيع التي لها صلة وطيدة بمكونات الهوية الوطنية، وهي الوسيلة التي يستخدمها اغلب فئات المجتمع من كل الأجناس والمستويات. أما الفئة الثانية والتي بلغت نسبتها 12.0% أن الفيسبوك ليس له فاعلية تذكر وان تأثيره في معالجة ومناقشة المواضيع المتعلقة بالهوية الوطنية محدود. وهي تستخدم الفيسبوك بشكل مؤقت وفي مواضيع سطحية. يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 100% من فئة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

الذكور أما فئة الإناث فبلغت 81.8% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 0% ونسبة الإناث 18.2%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 90.9% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 82.4% أما الإجابة ب لا فبلغت نسبتها 9.1% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 17.6% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (24) يوضح مساعدة الفايسبوك أفراد العينة في تحسين صورة ومكانة الوطن

المجموع	هل يساعدك الفيسبوك في تحسين صورة ومكانة الوطن؟		المتغير		البند	
	لا	نعم				
17	0	17	تكرار	ذكر	الجنس	
% 100,0	% 0,0	% 100,0	نسبة المئوية			
33	6	27	تكرار	أنثى		
% 100,0	% 18,2	% 81,8	نسبة المئوية			
50	6	44	تكرار	المجموع		
% 100,0	% 12,0	% 88,0	نسبة المئوية			
33	5	28	تكرار	العلوم الإنسانية		المجال
% 100,0	% 15,2	% 84,8	نسبة المئوية			
17	1	16	تكرار	العلوم الاجتماعية		
% 100,0	% 5,9	% 94,1	نسبة المئوية			
50	6	44	تكرار	المجموع		
% 100,0	% 12,0	% 88,0	نسبة المئوية			

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن الفاسبوك يعتبر وسيلة فعالة وهامة في تحسين صورة ومكانة الوطن حيث أجاب أفراد العينة والمقدرة نسبتها 88%، حيث تعمل هذه الوسيلة كما جاء في الجداول السابقة على بث ونشر القيم الوطنية التي تعزز الانتماء والولاء للوطن. ومناقشة المواضيع الوطنية التي تتعلق بالتراث الوطني والتمسك بالعادات والقيم الوطنية. أما الفئة التي رأت أن الفاسبوك لا يساهم في تحسين صورة ومكانة الوطن فقد بلغت نسبتها 12%. وهذه الفئة من العينة المبحوث لها استعمال مؤقت لهذه الأداة. إضافة إلى سطحية المواضيع المناقشة على مستوى هذه الأداة.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 100 % من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 81.8% أما الذين أجابوا بـ لا فبلغت نسبة الذكور 0% ونسبة الإناث 18.2%.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 84.8% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 94.1% أما الإجابة بـ لا فبلغت نسبتها 15.2% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 5.9% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (25) يوضح مساهمة أفراد العينة في تعزيز روح الوحدة الوطنية

المجموع	هل تساهم عبر صفحتك في تعزيز روح الوحدة الوطنية؟		المتغير		البند
	لا	نعم	تكرار	نسبة المئوية	
17	5	12	تكرار	نسبة المئوية	الجنس
% 100,0	% 29,4	% 70,6	تكرار	نسبة المئوية	
33	12	21	تكرار	نسبة المئوية	
% 100,0	% 36,4	% 63,6	تكرار	نسبة المئوية	
50	17	33	تكرار	نسبة المئوية	
% 100,0	% 34,0	% 66,0	تكرار	نسبة المئوية	
33	13	20	تكرار	نسبة المئوية	القسم
% 100,0	% 39,4	% 60,6	تكرار	نسبة المئوية	
17	4	13	تكرار	نسبة المئوية	
% 100,0	% 23,5	% 76,5	تكرار	نسبة المئوية	
50	17	33	تكرار	نسبة المئوية	
% 100,0	% 34,0	% 66,0	تكرار	نسبة المئوية	

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن الفايسبوك له دور فعال في تعزيز الروح الوطنية والية مفيدة في نشر قيم التضامن والتعاون والتمسك بالوحدة الوطنية. والدفاع عن المقومات والمكونات الأساسية للهوية الوطنية. وتبيان معالم ومكتسبات ومقدرات الوطن سواء البشرية او المادية أو الطبيعية... الخ. إضافة إبراز تعدد الثقافات واللهجات داخل المجتمع التي تزيد من التماسك الاجتماعي ووحده حيث بلغت نسبتها 66.0%.

أما الفئة الثانية فقد رأت أن الفايسبوك ليس له فاعلية في تعزيز وبث الروح الوطنية والتي بلغت نسبتها 34.0% وهذه الفئة كما أسلفنا من قبل تفضل القيم العالمية المعاصرة في حواراتها ومناقشتها أما القيم الوطنية فهي غير مهتمة بها.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة 70.6% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 63.6% أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور 29.4% ونسبة الإناث 36.4%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إجابتها بنعم بنسبة 60.6% أما العلوم الاجتماعية بلغت نسبتها 76.5% أما الإجابة ب لا فبلغت نسبتها 39.4% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 23.5% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

الجدول رقم: (26) مشاركة أفراد العينة أصدقاءهم المهرجانات والأعياد الوطنية

المجموع	هل تشارك أصدقائك عبر صفحتك المهرجانات والأعياد الوطنية؟		المتغير		البند
	لا	نعم			
17	5	12	تكرار	ذكر	C العلوم الإنسانية
%100,0	%29,4	%70,6	نسبة المئوية		
33	6	27	تكرار	أنثى	
%100,0	%18,2	%81,8	نسبة المئوية		
50	11	39	تكرار	المجموع	
%100,0	%22,0	%78,0	نسبة المئوية		
33	6	27	تكرار	العلوم الإنسانية	C العلوم الاجتماعية
%100,0	%18,2	%81,8	نسبة المئوية		
17	5	12	تكرار	العلوم الاجتماعية	
%100,0	%29,4	%70,6	نسبة المئوية		
50	11	39	تكرار	المجموع	
%100,0	%22,0	%78,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين أن أفراد العينة والتي بلغت نسبتها %78.0 يعملون على مشاركة أصدقائهم المهرجانات والأعياد الوطنية وهذا طبعا لنشر وتعزيز الروح الوطنية وتعزيز الروابط والتماسك بين المجتمع الواحد. وترسيخ قيم ومبادئ الهوية الوطنية من جل الحفاظ على الوحدة الوطنية. أما الفئة الثانية من أفراد العينة والتي قدرت نسبتها ب %22.0. وطبعا هذه الفئة ليس لها اهتمام كبير بهذه الأعياد والمهرجانات الوطنية وليس من أنصار ومتتبعي المواضيع المحلية الوطنية.

يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أجابوا بنعم بنسبة % 70.6 من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت % 81.8 أما الذين أجابوا ب لا فبلغت نسبة الذكور %29.4 ونسبة الإناث %18.2.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت إيجابتها بنعم بنسبة %18.2 أما العلوم الاجتماعية فقد بلغت إيجابتها ب لا بنسبة %29.4.

الجدول رقم: (27) يوضح كيفية تقييم أفراد العينة آثار الفايسبوك على عناصر الهوية الوطنية.

المجموع	حسب رأيك...كيف تقيم آثار الفيسبوك على عناصر الهوية الوطنية؟		المتغير		البند
	أثار سلبية	أثار ايجابية			
17	2	15	تكرار	ذكر	الجنس
% 100,0	% 11,8	% 88,2	نسبة المئوية		
33	3	30	تكرار	أنثى	
% 100,0	% 9,1	% 90,9	نسبة المئوية		
50	5	45	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 10,0	% 90,0	نسبة المئوية		
33	3	30	تكرار	العلوم الانسانية	القسم
% 100,0	% 9,1	% 90,9	نسبة المئوية		
17	2	15	تكرار	العلوم الاجتماعية	
% 100,0	% 11,8	% 88,2	نسبة المئوية		
50	5	45	تكرار	المجموع	
% 100,0	% 10,0	% 90,0	نسبة المئوية		

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك آثار ايجابية من استخدام الفايسبوك كوسيلة تبادل ونقاش ومشاركة وحوار من مستخدمي ومتصفح هذا الموقع والتي أكدت عليه أفراد العينة والتي بلغت نسبتها 90.0%. حيث اعتبرته وسيلة اتصال سهلة وفعالة في تعزيز وترسيخ معالم الهوية الوطنية. والدعوة عبر هذه الوسيلة الهامة إلى الوحدة والتمسك بكل القيم الوطنية التي تجعل من الوطن والحرص على وحدته امر في غاية الأهمية والتجسيد.

أما الفئة التي بينت الآثار السلبية للفايسبوك فهي فئة كما أسلفنا سابقا لتجعل من الفاييسبوك وسيلتها الأساسية في مناقشة ومشاركة المواضيع الوطنية والتي بلغت نسبتها 10%. يتضح من خلال الإحصاءات الكمية لمتغير الجنس حيث أكدوا على أن هناك آثار إيجابية بنسبة 82.2% من فئة الذكور أما فئة الإناث فبلغت 90.9% أما الذين أجابوا أن هناك آثار سلبية فبلغت نسبة الذكور 11.8% ونسبة الإناث 9.1%.

كما جاءت النتائج الجزئية من خلال متغير القسم أن نسبة العلوم الإنسانية بلغت 90.9% أما العلوم الاجتماعية فقد بلغت 88.2% فيما يخص الآثار الإيجابية. أما الآثار السلبية فقد بلغت نسبتها 9.1% بالنسبة للعلوم الإنسانية و 11.8% بالنسبة للعلوم الاجتماعية.

النتائج العامة للدراسة:

- تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الوطنية عند تلاميذ الطور النهائي -الفيسبوك- أنموذجا- وأسفرت الى النتائج التالية:
- بالنسبة عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق: **fecbook**
 - توصلت الدراسة الى أن أغلب الطلبة بنسبة يناقشون المواضيع الدينية. بنسبة وأيضا يناقشون المواضيع الثقافية.
 - أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك مناقشة المواضيع الدينية ذات الشأن الاجتماعي بعيدة عن أمور العقيدة والتشريع أي مواضيع أخرى.
 - أغلب المبحوثين بنسبة يعملون على نشر المواضيع الدينية.
 - أغلب الطلبة ساعدتهم المعارف الإسلامية على الحفاظ على الهوية الوطنية.
 - أغلب الطلبة أكدوا على قيمة هذه المنشورات الدينية في الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية.
 - أغلب الطلبة يرون أن هناك انعكاس واضح للمحتوى الديني على سلوكيات وثقافة المتصفحين من الشباب الجامعي.
 - بالنسبة: استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق: **fecbook**.
 - أغلب الطلبة يستخدمون اللغة العربية كأداة حوار أثناء الدردشة والمناقشة جماعية مع زملائهم عبر الفيسبوك.
 - أغلب الطلبة لا يعتمدون على لغة الرموز والاختصارات في حواراتهم عبر موقع الفيسبوك.
 - أغلب التلاميذ يكون تفاعلهم مع الأستاذ أثناء المراجعة عبر الفيسبوك بالمشاركة في المراجعة
 - أغلب الطلبة يجدون صعوبة في فهم اللغة المستخدمة أي اللغة العربية.
 - أغلب الطلبة يرون للغة المستخدمة دور فعال في عملية الحوار عبر موقع الفيسبوك.
 - أغلب الطلبة يرون أن للغة المستخدمة أي اللغة العربية أثار ايجابية.

- بالنسبة استخدام البرامج الثقافية عبر: **fecbook**.
- أغلب الطلبة يفضلون مناقشة المواضيع المتعلقة بالحفلات والأعراس على غيرها من المواضيع الثقافية.
- أغلب الطلبة يحرصون على المشاركة في تفعيل التبادل الثقافي بين المتصفحين عبر موقع الفايسبوك المعلومات.
- أغلب الطلبة يميلون ويفضلون المواضيع الثقافية العصرية على التقليدية عبر الفيسبوك.
- أغلب الطلبة يفضلون مناقشة المواضيع ذات الطابع العالمي عبر الفيسبوك.
- أغلب الطلبة يلتزمون بالعادات والتقاليد اثناء المناقشة عبر الفايسبوك.
- أغلب الطلبة يميلون ويفضلون المواضيع الثقافية العصرية العالمية على التقليدية المحلية عبر الفيسبوك.
- أغلب الطلبة يتحفظون أثناء مناقشة هذه المواضيع عبر الفيسبوك.
- بالنسبة إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي عبر تطبيق: **fecbook**
- تتساوى إجابات الطلبة في تناول ومناقشة المواضيع الوطنية عبر الفيسبوك.
- أغلب الطلبة يعملون على نشر القيم الوطنية عبر الفيسبوك.
- أغلب الطلبة يشيدون بفاعلية الفايسبوك في المحافظة على الهوية الوطنية.
- أغلب الطلبة يشيدون بفاعلية الفايسبوك في تحسين صورة ومكانة الوطن
- أغلب الطلبة يشيدون بفاعلية الفايسبوك في تعزيز الروح الوطنية.
- أغلب الطلبة يشاركون زملاءهم عبر الفايسبوك الأفراح والأعياد الوطنية.
- أغلب الطلبة يصرحون بالآثر الايجابية الفايسبوك في المحافظة على الهوية الوطنية.

الاستنتاج العام:

مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات والأهداف والدراسات السابقة:

1-التساؤلات:

- تمثل التساؤل الأول فيما يأتي:

- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق **facebook**؟

هذا التساؤل تم معالجته من خلال عرض نتائج جداول المحور الثاني.

فقد تبين لنا أن غالبية الشباب الجامعي يعتمد على كثير من الأنماط والعادات التي

تساعده في التحكم الفعال، عند استخدام لتطبيق موقع الفاييبوك.

* ومما سبق نستنتج أن تحقيق الإجابة عن التساؤل الخاص بهذا المحور صحيحة الى حد بعيد؛ وهناك علاقة بين استخدامات موقع الفاييبوك وعادات وأنماط الشباب الجامعي.

* تمثل التساؤل الثاني فيما يأتي:

- ما مدى استخدام الشباب الجامعي للغة الوطنية لتطبيق **Facebook**؟

هذا التساؤل تم معالجته من خلال عرض نتائج جداول المحور الثالث.

فقد تبين لنا أن غالبية الشباب الجامعي يعتمد على اللغة العربية بشكل خاص، رغم اعتماده

على بعض الرموز والاختصارات التي تساعده المشاركة والمناقشة الفعالة في غالبية الحوارات

خاصة المتعلقة بالهوية الوطنية، عند استخدام لتطبيق موقع الفاييبوك.

* التساؤل الثالث فيما يأتي:

- إلى أي مدى تستخدم البرامج الثقافية الوطنية عبر **facebook**؟

هذا التساؤل تم معالجته من خلال عرض نتائج جداول المحور الرابع.

فقد تبين لنا أن غالبية الشباب الجامعي يعتمد على البرامج الثقافية بشكل خاص، رغم

تفتحه على بعض البرامج الثقافية العالمية التي تساعده في الاطلاع على الثقافات الأخرى.


وهذا طبعا بغية المشاركة والمناقشة الفعالة في غالبية الحوارات خاصة المتعلقة بالهوية الوطنية، عند استخدام لتطبيق موقع الفايسبوك.

* تمثل التساؤل الرابع فيما يأتي:

- هل يساعد تطبيق facebook في إبراز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي؟

هذا التساؤل تم معالجته من خلال عرض نتائج جداول المحور الخامس.

فقد تبين لنا أن غالبية الشباب الجامعي يسعى إلى نشر القيم الوطنية التي من شأنها أن المساعدة والمساهمة في تعزيز معالم الوحدة والروح الوطنية، وأيضا المشاركة في الحفاظ على مقومات وأسس وأركان الوحدة الوطنية، وتجسيد معالم المواطنة، رغم تفتحه على بعض القيم الإنسانية الغربية الأخرى. وهذا طبعا بغية المشاركة والمناقشة الفعالة في غالبية الحوارات خاصة المتعلقة بالهوية الوطنية، عند استخدام لتطبيق موقع الفايسبوك.



خاتمة

من خلال دراستنا هذه أردنا توضيح العلاقة القائمة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي.

وقد توصلنا إلى أن هناك علاقة قوية بين المتغيرين وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها، بحيث أن موقع الفيسبوك أصبح أداة وسيلة فعالة في مناقشة المسائل الوطنية الهامة مثل موضوع الهوية الوطنية فقد لمسنا وعيا متزايدا لدى الشباب الجامعي الذين أصبحوا يستعملونه كوسيلة للمناقشة وتحصيل المعارف والمعلومات في هذا المجال من أجل الحفاظ على مقومات ومكونات هويتهم الوطنية.

وقد لخصت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات يمكن ان تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

* على الشباب الجامعي (الطلبة) استغلال استعمال موقع الفيسبوك أكثر في المجال الدراسي والعلمي. من أجل التحصيل واكتساب المعارف والمعلومات في كل ما تعلق بمعالم الهوية الوطنية.

* ضرورة استخدام الفيسبوك من أجل التعريف وإبراز معالم الهوية الوطنية.

* السعي الى تحسين استغلال موقع الفيسبوك الشباب الجامعي، وذلك من خلال إنشاء مجموعات علمية تهتم بالتراث والمكتسبات الوطنية.

* ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب (العلمي التثقيفي التوعوي...الخ).



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. ط، دار الفائز للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012م.
- 2- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 4- حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، 2015م
- 5- خالد غسان، خالد غسان المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس، الاردن، 2013م.
- 6- شريفة رحمة الله سليمان، استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية، بحوث ودراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، 2016.
- 7- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012م.
- 8- عبد الرحمان الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- 9- عبد الرحمن يدوي: مناهج البحث العلمي، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 2000م.
- 10- عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 2011م.

- 11- عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار عنداء، عمان، 2019م.
- 12- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م.
- 13- غسان منير حمزة سنو، على أحمد الطراح، الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والاعلام، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الاعلامية العالمية، دار النهضة العربية، لبنان، 2002م.
- 14- محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011م.
- 15- محمد بن مرسللي: منهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003م.
- 16- مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015م.
- 17- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصبية، 2006م
- 18- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، السودان، 2011م.
- ثانيا: الرسائل والأطروحات:**
- 19- باعلي يمينة، بوخيرة حياة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ أحمد بن ديدي أدرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد درارية، أدرار، 2020م.

- 20- تومي خنساء: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، بعنوان: دور الثقافة الجماهيرية في تشكل هوية الشباب الجامعي، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية: 2016-2017م.
- 21- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير لاستكمال الحصول علي درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، قسم تربية ودراسات إنسانية، جامعة نزوي، 2014-2015م.
- 22- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: رسالة ماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوي، سنة 2014/2015م.
- 23- عبد الله بن فائز الحقباني: مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، دراسة ميدانية في جامعة دمشق، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق، 2009 - 2010م.
- 24- ماجد نبيل محمد حسين: أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، ماجستير إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 2018م.
- 25- ماجد نبيل محمد حسين: أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، ماجستير إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 2018م.

26- مرزاقة بلباله: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2018-2019م.

27- مولاي أحمد بن نكاع: ملامح الهوية في السينما الجزائرية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، قسم الفنون الدرامية، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة وهران، 2012-2013م.

28- وسام طایل البشباشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها (فيسبوك وتويتر)، رسالة ماجستير منشورة، تخصص صحافة واعلام، كلية الآداب، جامعة البترا، الأردن، 2012م.

ثالثا: المجالات:

29- الهوية الوطنية وعلاقتها بالصورة الذهنية للمملكة، سلسلة المواد التثقيفية للبرامج، برنامج صندوق الاستثمار العامة للتواصل الحضاري.

30- حفيظة معمر: مساهمة الشعب الجزائري في الحفاظ على الهوية الوطنية، دراسة حالة سكان منطقة الجلفة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة الجزائر 2، 2021م.


31- عبد الكريم تفرقنيت: مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم ملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة لبليدة 2، مجلة الآداب وعلوم اجتماعية، مجلد 9، عدد 2، 2016م.

32- محمد در: أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، الجزائر، جوان 2017م.

33- نبيل منصوري: مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري وعلاقتها بالاتجاه نحو الانحراف والعنف، دراسة ميدانية على مستوى جامعة البويرة، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 05، العدد 01، جامعة البويرة، جانفي 2020م.

رابعاً: المؤتمرات والملتقيات:

- 34- طالب محمود ياسين الخفاجي، إبتسام سعدون محمد، منال عبد الله غنى العزاوي: مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية، المؤتمر الدولي الخامس لكلية العلوم الاجتماعية الكرك المواطنة والهوية والأمن الوطني، مجلة التراث، جامعة الجلفة، 8-5-9-2013.
- 35- محمد قاسم عبد الله: الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة الأساس النفسي التربوي في تشكلها، مداد مركز دمشق للأبحاث والدراسات، مؤتمر الهوية الوطنية، سورية، 2018م.
- 36- مزارة زهيرة: أزمة الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة بين متطلبات تفعيل الوحدة الوطنية وتحقيق الاستقرار السياسي - الجزائر نموذجاً -، ملتقى وطني حول: القراءة للتراث والهوية في زمن العولمة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، يوم 27 فيفري 2017م.



الملاحق



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع



استمارة استبيان موسومة ب:

شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب
الجزائري
دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة فيسبوك بجامعة محمد خيضر
بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

○ لحر نيبيل

إعداد الطالبتين:

○ عونالي نجلاء

○ بن أمينة هاجر

ملاحظة: في إطار التحضير لشهادة الماستر حول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري نرجو منكم تكرما الإجابة بكل دقة وموضوعية على الأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان. علما أن معلومات الاستمارة سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

الموسم الجامعي: 2022-2023

الاستمارة:

أولاً: المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: - ذكر: - أنثى:

2- قسم: - العلوم الإنسانية - العلوم الاجتماعية

ثانياً: المحور الثاني: أسئلة متعلقة بـ استخدام العادات والأنماط الدينية على

شبكة الفيسبوك.

1- ماهي المواضيع التي تتصفحها غالباً؟

- دينية - ثقافية - رياضية - ترفيهية

2- إذا كانت دينية فيما تتمثل؟

- مواضيع متعلقة بالعقيدة - مواضيع متعلقة بالتشريع - مواضيع أخرى

3- هل تساهم في نشر المواضيع الدينية على صفحتك؟

نعم لا أحياناً

4- هل ساعدك الفيسبوك على إشباع معارفك الدينية الإسلامية؟

نعم لا

5- هل أغلب المنشورات الدينية على صفحتك ذو قيمة لدى المتصفح؟

نعم لا

6- هل في رأيك هناك انعكاس للمحتوى الديني على سلوكيتنا وثقافتنا في الواقع

المعاش؟

نعم لا

ثالثاً: المحور الثالث: أسئلة متعلقة باستخدام اللغة الوطنية عبر الفيسبوك.

1- ماهي اللغة المستخدمة عبر صفحتك على الفيسبوك؟

- العربية - العامية - رموز - اختصارات - أخرى

2- هل تعتمد على لغة الرموز والاختصارات بشكل أكبر في عملية التواصل؟

- نعم - لا - أحيانا

3- إذا كنت تعتمد وضح الأسباب؟

- سهولة الرموز

- اختصار الوقت

- سرعة الفهم والوضوح

- ضعف مستوى اللغة

- أخرى تذكر

4- هل تعتقد أن صعوبة طرح القضايا والموضوعات ناتجة عن صعوبة فهم

اللغة؟

- نعم - لا

5- كيف تقيم تأثير اللغة في عملية التواصل؟

- تأثير فعال - تأثير محدود - تأثير منعدم

6- حسب رأيك ماهي أثار اللغة المستخدمة؟

- أثار إيجابية - أثار سلبية

رابعاً: المحور الرابع: أسئلة متعلقة باعتماد الشباب الجامعي على البرامج

الثقافية عبر الفيسبوك؟

1- ماهي البرامج الثقافية التي تتابعها عبر الفيسبوك؟

- مهرجانات

- حفلات

- طبخ

- أزياء وملابس

2- حسب رأيك. هل يعتبر الفيسبوك أداة للتبادل الثقافي بين المجتمعات؟

- نعم - لا

3- ماهي طبيعة هذه البرامج الثقافية؟

- تقليدية - عصرية

4- ماهي نوعية هذه البرامج الثقافية؟

- محلية - عالمية

5- هل تساعدك هذه البرامج على الالتزام بالعادات وتقاليد؟

- نعم - لا

- أيهما تفضل؟

- برامج محلية تقليدية - برامج عصرية عالمية

6- كيف تتعامل مع البرامج الثقافية العصرية العالمية؟

- متحرر - منفتح - محافظ

خامسا: المحور الخامس: أسئلة متعلقة بإبراز القيم الوطنية.

1- هل تناقش مع أصدقائك المواضيع الوطنية عبر صفحتك؟

- نعم - لا

2- هل تساهم في نشر القيم الوطنية عبر صفحتك؟

- نعم - لا

3- هل ترى ان الفيسبوك اداة فعالة في الدفاع عن الثوابت الوطنية؟

- نعم - لا

4- هل يساعدك الفيسبوك في تحسين صورة ومكانة الوطن؟

- نعم - لا

5- هل تساهم عبر صفحتك في تعزيز روح الوحدة الوطنية؟

- نعم - لا

6- هل تشارك اصدقائك عبر صفحتك المهرجانات والاعياد الوطنية؟

- نعم - لا

7- حسب رأيك...كيف نقيم اثار الفيسبوك على عناصر الهوية الوطنية؟

- أثار ايجابية أثار سلبية